

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأدب مرآة الحياة وهو فنّ من الفنون بما فيها من حياة الإنسان والأحداث التي تضمن العلامة الاجتماعية التي اعتمدت على تلك الأمة من دينها وثقافتها وسياستها. إنّ الرواية فنّ المكتوبة التي تصوّر الحياة وأحداثها من خلال ما يختلج في نفس الأديب ويجيش فيها من عواطف وأفكار، بأسلوب جميل، وصورة بديعة، وخيال رائع. وتلك الرواية تحتوي على بناء الأدب من الإجراءات الاتصالية والظواهر السيميائية.

والسيميائية هي علم الإشارات خلال الحياة الإنسانية. والإنسان يعيش وسط أنظمة من العلامات، ويطبّق من خلال عمليّات التواصل ويستعمل بصفة ناجعة أعمال الإنسان اليومية حتّى أبسطها. وكان الإنسان البدائي يستعمل أقلّ عدد من العلامات للتواصل ويعتمد على العلامات الطبيعية لفهم الكون المحيط به. وأكّد عدد من العالم اللسانيات أن وظيفة من الوظائف من اللغة هو للتواصل بين الناس في الأعمال اليومية. فإن اللغة هي أهمّ منظومات العلامات أو الإشارات للتواصل بين الناس حول الكون المحيط به كما يطبّق في الأعمال الأدبي مثل الشعر والرواية.

إن عناصر الأعمال الأدبية خصوصا بما فيها الرواية تتكوّن من العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. والعناصر الداخلية هي العناصر التي تشترك في بناء الإنتاج الأدبي

مباشرة، منها الشخصية والحبكة والبيئة والفكرة والأسلوب. وأما العناصر الخارجية فهي كلّ العناصر الموجودة خارج الإنتاج الأدبي ولا تؤثر مباشرة، منها ذاتية المؤلف، أحوال علم النفس للمؤلف والقارئ، الأحوال الأيديولوجية، السياسية، الاجتماعية، الثقافية، الأمن، وهلم جرا .

إن الرواية كالنص الأدبي تحتوي على معنى الإشارات أو علامات غير لفظية. فلا يتفرّد المعنى من العلامات بذات العلامة نفسه، ولكن يصدر من السياق العلامة اعتمادا على وقت ومكان الإنتاج العلامة. ويتم إرسال هذه العلامة من المرسل (sender)، الذي يمكن أن تعني أيضا مؤلف، إلى المرسل إليه (receiver) فهو القارئ. ولذلك، فهم الأعمال الأدبية لا يمكن فصلها عن الواقع الخارجي، سياسيا، ثقافيا، اقتصاديا واجتماعيا.

ومن الشرح السابق، أن الرواية تتعلق بالمشاكل الاجتماعية ومنها الصراعات الاجتماعية التي ترتبط بمجتمع في عصرها لأن الرواية هي المصادر المعلومات عن الوقائع الاجتماعية. والأديب يتوسّع في ظواهر اجتماعية باعتبارات الرمز معينة من حيث الوقائع المجتمع في الحياة اليومية. وتتضمن ظواهر الاجتماعية بقضايا الحياة منها مسألة السياسية والثقافية والاقتصادية والصراعات الاجتماعية.

إن الصراع هو ظاهرة دائمة في الحياة البشرية منذ قدم الزمان حتى الآن. والمراد هنا يعني الصراع الأسري مثل الصراع بين قاييل وهابيل. إن الصراع الموجود في اليوم مثل الصراع الدولي في شرق الأوسط منها الصراع بين فلسطين وإسرائيل وما أشبه ذلك. وهناك أيضا الصراع الإيديولوجي مثل الصراع بين رأسمالية واشتراكية. ثم هناك صراع الطبقات الاجتماعية

مثل الصراع بين الطبقة البرجوازية المالكة والطبقة البروليتاريا الفاقدة. من كل ناحية من أنحاء العالم، فإن الصراع هو نتيجة من التفاعل الاجتماعي في اختلاف الأهداف بين الأفراد والفئات المكونة من المجتمعات البشرية.

إن الصراع في المجتمع هو أهمّ موضوع البحث بسبب أن المجتمع البشري يواجه إلى الصراع في كل حضارات بشرية. فلا شك فيه أن الصراع الاجتماعي أمر ضروري في الحياة البشرية. لأن الصراع الاجتماعي أهم التفاعل الاجتماعي في الأعمال المجتمعية. والصراع أحد من الديناميكا الاجتماعي ظاهرا خلال كل التفاعل الاجتماعي في المعاملة اليومية. الصراع في المجتمع يحمل البيئة الايجابية لأنه يدافع تغيير المجتمع. ولكن هناك البيئة السلبية إذ لا يحصل على الحلول أو المعالجة الفعالية.

ومن أحد العوامل الجذابة والأكثر ما تظهر مشاكل الصراع هي الثقافة والاقتصاد اختلاف الثقافة والاقتصاد. إن اختلاف الثقافة والاقتصاد يظهر التسمية الاجتماعية (label social) كالرمز الذي صنعه المجتمع. حيث يقع التحامل بين الأفراد والفئات من المجتمع المعينة من حيث عنصريها وثقافتها.

إن رواية مترجمة "ماجدولين" (Magdalena) لمصطفى لطفي المنفلوطي مبحث عن الصراعات الاجتماعية بين الشخصيات من حيث الأحداث ظاهرا في الحياة اليومية. وهذه الرواية التي كتبها الأديب الفرنسي "ألفونس كار" (Alphoso Karr) (١٨٠٨-١٨٩٠) وقد أصدر مصطفى لطفي المنفلوطي على تعريبها. فأعجب بها، وأعاد صياغتها بأسلوبه الخاص. ونشرها تحت عنوان "ماجدولين" أو "تحت ظلال الزيرفون" (Sous Les Tilleuls). وهذه الرواية

هي من أعمال الأدبية الأولى من ألفونس كار. كتبها متأثراً بالمدرسة الرومانسية التي سيطرت على الأدب في تلك الحقبة من تاريخ فرنسا. لقد تأثر المنفلوطي بالرواية وبأدر إلى نقلها إلى اللغة العربية التي تجسدها البيئة القروية الريفية الساذجة.

بناء على هذه الوقائع السابقة، فإن الصراعات الاجتماعية من الأمور التي شغلت عقول المفكرين وتبارت في ميدانها أفلام الكتاب والباحثين. وتوجد أن رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي أحد من الروايات التي تضع اهتماما بليغا بالصراع الاجتماعي. وتحدث المؤلف من خلال الأحداث بما فيها أنواع العلامة بكثير الأشكال كالوقائع الاجتماعية. على سبيل المثال، استخدام الأيقونة (ikon) والمؤشر (index) والرمز (symbol) في وصف الصراع بين الشخصيات. ولذلك هذا البحث مترابط عندما حاول الباحث لتحليل وصف الصراع الاجتماعي بشكل الأيقونة والمؤشر والرمز في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي.

إن الباحث لم يجد من قبل التحليل عن وصف الصراعات الاجتماعية باستخدام الأيقونة والمؤشر والرمز في هذه الرواية. فيرغب الباحث في اختيار هذا الموضوع. راجياً أن يكون المرجع في تدريس التحليل الأدب، خاصةً في قسم اللغة العربية، وعامةً في العالم الأكاديمية.

بناء على البيان السابق، فيودّ هذا البحث أن يقوم بتحليل الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" لمصطفى لطفى المنفلوطي باستعمال الدراسة البنيوية والسيمائية.

## ب. تركيز البحث وفرعية تركيز البحث

تركيز البحث هو الحصول على فهم عن الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي بتحليل البنيوية السيميائية. وفرعية تركيز البحث هي:

١. السيميائية في شكل الأيقونة (icon) عن الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي.

٢. السيميائية في شكل المؤشر (index) عن الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي.

٣. السيميائية في شكل الرمز (symbol) عن الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي.

## ج. أسئلة البحث

بناء على تركيز البحث السابق فيقدم الباحث السؤال، كيف الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" بتحليل البنيوية السيميائية؟ وعلى فرعية تركيز البحث فيقدم الباحث الأسئلة، على ما يلي:

١. كيف بنيوية في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي؟

٢. كيف السيميائية تصوّر الصراعات الاجتماعية باستعمال الأيقونة في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي؟

٣. كيف السيميائية تصوّر الصراعات الاجتماعية باستعمال المؤشر في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي؟

٤. كيف السيميائية تصوّر الصراعات الاجتماعية باستعمال الرمز في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي؟

#### د. فوائد البحث

ومن فوائد البحث، وهي فيما يلي:

١. زيادة العلوم والمعارف للباحث في تحليل الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي بالدراسة البنيوية والسيميائية.
٢. تشجيعا لدى طلاب قسم اللغة العربية وآدابها بأن يمارسوا مهارتهم في فهم النصوص العربية خاصة في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي.
٣. لأن يكون هذا البحث مرجعا لدى طلاب قسم اللغة العربية وآدابها في تحليل في الصراعات الاجتماعية في الرواية بالدراسة البنيوية والسيميائية.
٤. لأن تكون نتائج البحث مادة إضافية تنفع لطلاب ليتوسعوا عن الدراسة البنيوية والسيميائية في الرواية العربية.

## الباب الثاني الدراسات النظرية وتنظيم الأفكار

### أ. الدراسات النظرية

يتحدث هذا الباب عن الدراسات النظرية التي تتعلق بموضوع البحث، وهو مفهوم الصراعات الاجتماعية ومفهوم السيميائية ومفهوم الرواية ومفهوم البنيوية وحياة المنفلوطي وألفونس كار ورواية مترجمة "ماجدولين".

#### ١. مفهوم الصراعات الاجتماعية

##### أ) تعريف الصراعات الاجتماعية

قبل أن يبحث الباحث كثيرا عن الصراعات الاجتماعية، فمن المستحسن أن يعرف تعريف الصراع. الصراع لغة له معاني. قال ابن منظور في لسان العرب أن كلمة الصراع لغة مصدر من "صَارَعَ"، وهو المصارعة والصراع: مُعَاوَجَتُهُمَا أَيُّهُمَا يَصْرَعُ صَاحِبُهُ.<sup>١</sup> وفي المعجم الوسيط أنّ الصراع من كلمة صَارَعَ-يُصَارِعُ-مُصَارَعَةً-صِرَاعًا، غَالِبُهُ فِي الْمِصَارَعَةِ.<sup>٢</sup> وقال العايد أنّ الصراع في اللغة هو مصدر من صارع وهو خصومة ومنافسة.<sup>٣</sup> ترادف كلمة

<sup>١</sup> ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، دون التاريخ)، ص ٢٤٣٢

<sup>٢</sup> إبراهيم مدكور، المعجم الوسيط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، ص ٥١٣

<sup>٣</sup> أحمد العايد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، (جماعة من كبار اللغويين العرب بتكليف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دون تاريخ)، ص ٧٣١

الصراع في اللغة العربية هو النزاع والخصام أو الخلاف والشقاق. أما كلمة (conflict) فتعني العراك أو الخصام والصدمة، إذن يعنى الصراع اشتقاقاً التعارض بين مصالح وأراء والخلاف.<sup>٤</sup>

أما الصراع في الاصطلاح هو مختلف ومتنوع. عند حبيب أنّ الصراع هو نوع من التعارض في المصالح والأفكار، يعنى حالة تفشل فيها محاولات التسوية بين القوى المتنافسة، أو المتنازعة.<sup>٥</sup> وقال أبو غالي أنّ الصراع هو حالة من عدم الاتفاق داخل الفرد نفسه أو بين فردين أو أكثر أو بين الجماعات أو بين المنظمات نتيجة لاصطدام المصالح أو تعارض الأهداف أو تداخل الأنشطة أو لندرة الموارد والتنافس عليها.<sup>٦</sup> وفي دائرة المعارف الأمريكية إنّ الصراع هو عادة ما يشير إلى حالة من عدم الارتياح أو الضغط النفسي الناتج عن التعارض أو عدم التوافق بين رغبتين أو حاجتين أو أكثر من رغبات الفرد أو حاجاته.<sup>٧</sup>

ومن ثم، فيستنبط الباحث بأن الصراع هو الحالة من عدم الاتفاق والارتياح الناتجة عن التعارض في مصالح وأراء واختلافات، وعدم التوافق بين رغبتين أو حاجتين أو أكثر من رغبات الفرد أو حاجاته، الذي يقع في داخل الفرد نفسه أو بين فردين أو أكثر أو بين الجماعات أو بين المنظمات متنافسا ومتنازعا.

<sup>٤</sup> عطف محمود أبو غالي، "التوافق المهني وعلاقته بأساليب إدارة الصراع لدى مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة"، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٧: ٢، (غزة، يونيو ٢٠٠٩) ص ٤١٩-٤٦٤.

<sup>٥</sup> رفيق حبيب، التغيير الصراع والضرورة، (القاهرة: دار الشروق، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م)، ص ٢٦

<sup>٦</sup> عطف محمود أبو غالي، المرجع السابق

<sup>٧</sup> منير محمود بدوي، "مفهوم الصراع : دراسة في الأصول النظرية للأسباب والأنواع"، مجلة دراسات المستقبلية جامعة أسيوط، العدد الثالث (أسيوط، يوليو ١٩٩٧)، ص ٣٥-٨١



بعد أن عرض الباحث معنى الصراع لغة واصطلاحاً، فيبلغ الباحث الآن معنى الاجتماع في اللغة والاصطلاح. وفي الوسيط أن الاجتماع مشتق من كلمة "جمع - المتفرق - جمعا: ضم بعضه إلى بعض"، والاجتماع في اللغة هو علم الاجتماع وهو علم يبحث في نُشوء الجماعات الإنسانية ومُؤَها، وطبيعتها وقوانينها ونُظُمها.<sup>٨</sup> والاجتماعي لغة هي الحالة الحاصلة من اجتماع قوم لهم مصالح مشتركة.<sup>٩</sup> وفي لسان العرب مأخوذ من كلمة "جمع: جمع الشيء عن تفرقة".<sup>١٠</sup>

بعد أن قدّم الباحث معنى الاجتماع في اللغة، فيلزم عليه عرض معنى الاجتماع في الاصطلاح، عند سليمان أن الاجتماعية بمعنى السلوك الجمعي.<sup>١١</sup> ورأى سوكتنوا أن الاجتماعي اصطلاحاً ذو معانٍ مختلفة، على سبيل المثال المعنى الاجتماعي نظراً من نظرية اشتراكية هي مذهب مركّز على المبادئ العامة في اختيار الأجهزة الإنتاجية والخدمات في المجال الاقتصادي. والمعنى الاجتماعي نظراً من الوزارة الشؤون الاجتماعية هي عملية في ميادين اجتماعية لتحليل مشكلات المجتمع في المجال الرفاهية.<sup>١٢</sup>

ومن ثم، فيستنبط الباحث أن الاجتماع هو عملية من المجتمع التي تبحث عن السلوك الجمعي في نُشوء الجماعات الإنسانية ومُؤَها، وطبيعتها وقوانينها ونُظُمها.

<sup>٨</sup> إبراهيم مذكور، المرجع السابق، ص ١٣٤-١٣٥

<sup>٩</sup> لويس معلوف، المرجع السابق، ص ١٠١

<sup>١٠</sup> ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٣)، ص ٢٧٨

<sup>١١</sup> سليمان محمد جبر، اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، (الرياض: دار المريخ، ١٠٧٢)، ص ١٢

<sup>١٢</sup> Soerjono Soekanto, *Sosiologi Suatu Pengantar*, (Jakarta: Rajawali Pers, 1982), hal.13

ويختلف تصوُّر الباحثين في علم الاجتماع حول الصراع في المجتمع. إن الصراعات الاجتماعية لا يمكن فصلها من تفاعل المجتمع. كما قال محمود عودة أن الصراع هو عنصر أساسي في كافة التنظيمات الاجتماعية.<sup>١٣</sup> وقال سوكنتوا إن الصراعات الاجتماعية هي عملية اجتماعية حيث يحاول الأفراد أو المجتمع في تأدية الأهداف بتحدّي المعارض ومصحوب بالتهديد والعنف.<sup>١٤</sup> وقال العرابي أنّ الصراعات الاجتماعية هي التي تحدث خلال التفاعلات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد والجماعات.<sup>١٥</sup> وقال سميح أبو مغلي أن الصراعات الاجتماعية هي العملية الاجتماعية التي تسعى الأفراد أو الفئات الاجتماعية من خلالها تحقيق غاياتهم باستخدام التحدّي العدائي المباشر أو العنف أو التهديد به.<sup>١٦</sup>

بناءً على الآراء السابقة، فيستنبط الباحث أن الصراع الاجتماعية هي نوع من التفاعلات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد والجماعات عن التعارض والاصطدام في المصالح والأفكار والخلافات بين الفردين أو أكثر وبين الجماعات أو المنظمات متنافسا ومتنازعا باستخدام التحدّي العدائي المباشر أو العنف أو التهديد به.

<sup>١٣</sup> محمود عودة، أسس علم الاجتماع، (بيروت: دار النهضة العربية)، ص ١٠٦.

<sup>١٤</sup> Soerjono Soekanto, *Sosiologi Suatu Pengantar*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2005, hal. 98-99

<sup>١٥</sup> حكمت العرابي، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، (الرياض: مطابع الفرزدق التجارية، ١٩٩١م / ١٣١١هـ)،

ص ١٤١

<sup>١٦</sup> سميح أبو مغلي وآخرون، علم النفس الاجتماعي، (عمان: دار البازوري العلمية لنشر والتوزيع، ٢٠٠٢)، ط ١،

ص ١١١

## ب) أنواع الصراعات الاجتماعية

قال ستونر (Stoner) وفانكل (Wankel) بأن الصراع له أربعة أنواع، وهي:

- ١) الصراع داخل الشخص، الصراع داخل الشخص أو الصراعات الداخلية هي التناقض في قلب بسبب الرغبتين أو أكثر، وهذا الصراع يؤثر على سلوك الناس.<sup>١٧</sup>
- ٢) الصراع بين الأفراد أو الصراعات الشخصية، هي الصراع بين الشخص مع شخص آخر بسبب تعارض المصالح أو الرغبات.
- ٣) الصراع بين المجموعات، وهي الصراع بين المجموعتين أو أكثر.
- ٤) الصراع المنظمات، وهي الصراع بين المنظمتين أو أكثر.<sup>١٨</sup>

عند سوكتنوا (Soekanto)، ينقسم الصراع الاجتماعي إلى خمسة أنواع فيما يلي:

- ١) الصراعات الشخصية  
هي الصراع الذي يحدث بين الشخص وشخص آخر. عموماً، تبدأ الصراعات الشخصية بكرهية على الآخرين حتى أن يلد الشعور العميق من الكراهية. حرص هذا الشعور على السب، والإهانة، حتى تدمير الخصم.
- ٢) الصراعات العنصرية،  
يحدث الصراعات العنصرية في البلاد التي تتمتع بتنوع عرقي وعنصري. المقصود من العنصر هو الجمع من الناس على أساس الصفات البيولوجية مثل شكل الوجه وشكل

<sup>17</sup> <http://rohadieducation.wordpress.com/2007/09/12/konflik-batin> (di akses tgl 21-02-2013 pkl. 22.00)

<sup>18</sup> <http://raitetsu.wordpress.com/2009/11/29/jenis-jenis-konflik> (di akses tgl 21-02-2013 pkl. 22.15)

الأنف ولون القشر ولون الشعر منها أستراليود (Australoid) ومغول والقوقاز والزنج.

### ٣) الصراعات بين الطبقات الاجتماعية

وقوع الطبقة من الناس في المجتمع بسبب شيء العزيزة، مثل الثروة والشرف والسلطة.

وحدثت الصراعات بين الطبقات الاجتماعية لأنّ هناك الاختلافات في المصالح بينهم .

### ٤) الصراعات السياسية

الصراعات السياسية هي الصراع التي وقعت في ديناميكاً عن تجهيز السلطة.

### ٥) الصراعات الدولية

الصراعات الدولية هي الصراعات بين البلاد أو أكثر بسبب المصلحة بسيادة الدولة.<sup>١٩</sup>

وعند بدوي أن الصراع الاجتماعي ينقسم إلى خمسة أنواع طبقاً لمسبباتها، منها:

### ١) صراعات العلاقات

الصراعات تنشأ بسبب العلاقات بين الأفراد أو الناس. تنشأ هذه الصراعات بسبب

وجود انفعالات سلبية قوية، سواء نتجت عن سوء فهم أو نتيجة لوجود صور نمطية

معينة، أو لسوء الاتصالات أو فقرها، أو لتكرار أنماط سلوكية سلبية.<sup>٢٠</sup>

### ٢) صراعات المعلومات

هي صراعات تنتج عن مشكلات المعلومات. تحدث هذه الصراعات عندما تفتقد

الأطراف المعلومات الضرورية اللازمة لاتخاذ القرارات الحكيمة، أو عندما يتم تزويدهم

<sup>19</sup> Soerjono Soekanto, *op. cit.*, hal 91-92

<sup>20</sup> منير محمود بدوي، المرجع السابق، ص ٧٢

بمعلومات غير صحيحة، أو عندما يختلفون حول أهمية المعلومات، أو الاختلاف في تفسيرها، أو عندما يصل الأفراد إلى تقييمات مختلفة بصورة جذرية لنفس المعلومات. تقع الصراعات المعلومات نتيجة سوء الاتصالات أو انعدامها بين أطراف الصراع.<sup>٢١</sup>

### (٣) صراعات المصالح

هي صراعات تسببها المصالح. ويرى دروكمان (Druckman) أن صراع المصالح إنما يشير إلى "اختلاف أو اضطراب في النتائج المفضلة للذات أو النفس وللآخرين".<sup>٢٢</sup> فإن هذا النوع من الصراعات تسببه المنافسة حول المصالح والحاجات غير المتوافقة سواء كانت تلك المصالح أو الحاجات حقيقية أو متصورة. وغالبا ما يتخذ صورته الظاهرة في التنافس من أجل الحصول على الموارد أو الجوائز ذات القيمة.<sup>٢٣</sup>

### (٤) الصراعات البنيوية أو الهيكلية

ويحدث هذا النوع من الصراعات بسبب نماذج القهر في العلاقات الإنسانية. ومن ثم، فإنها تتعلق بتأثير تلك الأبنية والهيكل الاجتماعية على الصراعات، ودور الصراع في التأثير عليه أيضا.<sup>٢٤</sup>

<sup>٢١</sup> نفس المرجع، ص ٧٢-٧٣

<sup>٢٢</sup> Daniel Druckman, "An Analytical Research Agenda for conflict and conflict Resolution", dalam Dennis J. D Sandole dan Hugo van der Merwe, *Conflict Resolution Theory And Practice : Integration and Application*, (Manchester : Manchester Univ. Press, 1993), hal. 26

<sup>٢٣</sup> منير محمود بدوي، المرجع السابق، ص ٧٣-٧٤

<sup>٢٤</sup> نفس المرجع، ص ٧٤

## ٥) صراعات القيم

هي الصراعات التي ترتبط بالقيم، وتسببها المعتقدات القيمية أو النظم العقيدية المتصورة أو الفعلية. الصراعات القيمية تثار عندما يحاول أحد أطراف النزاع فرض مجموعة محددة من القيم على غيره من الأطراف، أو عندما يدعو إلى إتباع نظام قيمي محدد لا يسمح بالاختلافات العقيدية.<sup>٢٥</sup>

يقسّم كوزر (Coser) الصراعات الاجتماعية إلى نوعين، منها:

(١) الصراع الواقعي: الصراع الواقعي يعبر عن الحرمان من المشاركة في بعض المطالب الاجتماعية أو عدم القدرة على تحديد الأهداف، وهدف الأفراد من خلال هذا الصراع هو تحقيق أكبر قدر من النتائج.

(٢) الصراع غير الواقعي: ويعبر الصراع غير الواقعي عن فعل مشترك من مجموعة من الأفراد هدفه القضاء على التوتر دون الوصول إلى منافسة عدائية بينهم.<sup>٢٦</sup>

قسّم سزليجي (Szilagyi) وآخرون الصراع إلى أربعة أنواع هي:

(١) الصراع داخل الفرد وله نوعان:

(أ) صراع الهدف الذي ينشأ عندما يكون الفرد في موقف الاختيار بين هدفين إيجابيين أو سلبيين.

<sup>٢٥</sup> نفس المرجع، ص ٧٥

<sup>٢٦</sup> ناصر قاسيمي، الصراع التنظيمي وفعالية التسيير الإداري، (الجزائر: جامعة الجزائر، ٢٠٠٥م)، ص ٨٥-٨٧

(ب) صراع الدور الذي ينشأ عندما يعاني الفرد من مجموعتين من الضغوط في نفس الوقت.

(٢) الصراع بين الأفراد، وينشأ بسبب تمسك كل فرد بوجهة نظرة أو بمصلحته.

(٣) الصراع بين المجموعات: حيث يظهر بين الوحدات التنظيمية مثل (الإدارة أو القسم في عدة مجالات في المنظمة) منها:

(أ) الصراع بين مستويات السلطة (العليا والوسطى والتنفيذية)

(ب) الصراع بين الإدارات الوظيفية

(ج) الصراع بين الوظائف التنفيذية والاستشارية

(٤) الصراع بين المنظمات أو المؤسسات ذات المهمات المتماثلة ببواعث المنافسة والتفوق.<sup>٢٧</sup>

ومن أنواع الصراع السابقة، فيستنبط الباحث أن أنواع الصراعات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات تنقسم إلى ثمانية أقسام، منها الصراع داخل الشخص، الصراعات الاجتماعية بين الأفراد، الصراعات بين المجموعات، الصراعات المنظمات، الصراعات العنصرية، الصراعات بين الطبقات الاجتماعية، الصراعات السياسية، الصراعات الدولية. وأما أنواع الصراعات الاجتماعية طبقاً لمسبباتها تنقسم إلى خمسة أقسام، منها صراعات العلاقات، صراعات المعلومات، صراعات المصالح، الصراعات البنيوية أو الهيكلية، صراعات

<sup>27</sup> [http://www.siironline.org/alabwab/edare-%20eqtesad\(27\)/1448.htm](http://www.siironline.org/alabwab/edare-%20eqtesad(27)/1448.htm) (di akses tgl 02-03-2013 pkl. 21.00)

القيم. وأنواع الصراعات الاجتماعية طبقاً للواقعية، تنقسم إلى قسمين منها الصراعات الواقعية والصراعات غير الواقعية.

### ج) أسباب الصراعات الاجتماعية

عند المغربي إن أسباب الصراعات الاجتماعية كثيرة منها: العلاقات الاعتمادية، اختلاف الأهداف، التنافس على الموارد، صراع الدور، تفاوت الصفات الشخصية، اختلاف الإدراك، التركيب السيكولوجي للفرد، والرضا الوظيفي.<sup>٢٨</sup>

وأما عند أبو عساكر إن الأسباب الصراعات تنقسم إلى سبعة أسباب، فيما يلي:

(١) العلاقات الاعتمادية: وهي العلاقات القائمة على اعتماد الأفراد أو الجماعات في

المنظمة بعضهم على البعض الآخر في تحقيق أهدافهم ونشاطاتهم.

(٢) التنافس على الموارد المتاحة: وخاصة عندما تتسم هذه الموارد بالندرة النسبية فإن الصراع

بين أقسام والوحدات التنظيمية أو حتى الأفراد للحصول على هذه الموارد.

(٣) صراع الدور: خاصة عند تعارض الأدوار المراد إنجازها من قبل أفراد قد تخلق بذاتها نوعاً

من التعارض في أداء الأنشطة والمسؤوليات المناطة لكل منهم.

<sup>٢٨</sup> كامل محمد المغربي، السلوك التنظيمي: مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم، (عمان: دار الفكر للنشر، ٢٠٠٤)، ط ٣، ص ٣١٠-٣١٢



٤) تفاوت السمات الشخصية للأفراد: وتفاوت الصفات الشخصية للأفراد العاملين في المنظمة غالباً ما يكون مصدرراً للصراع بينهم كالسن والجنس والاتجاهات والمدرجات والعقائد.

٥) اختلاف الإدراك: وتمثل المعاني التي يطلقها الفرد واختلاف الإدراك بسبب اختلاف القيم والاتجاهات والعقائد.

٦) التركيب السيكولوجي للفرد: يختلف الأفراد من ناحية التركيب النفسي فمنهم من يميل سلوكه للتعاون والتعاطف والمودة للآخرين ومنهم من يميل بطبيعته للعدوانية، ومنهم من يتسم بحدة المزاج والحساسية المفرطة مع الآخرين مما يجعله صعباً في التعامل مع الآخرين في حقل العمل التنظيمي وهذا بدوره يؤثر على الصراع نتيجة اختلاف الأمزجة النفسية للأفراد.

٧) والرضا الوظيفي: وهذه الظاهرة من شأنها أن تعمق شدة الصراع في ميدان العمل، إذا أن عدم الرضا للفرد عن وظيفته أو التعليمات السائدة في حقل العمل المعين تجعل ظاهرة عدم التعاون والائتلاف الظاهرة السائدة لعلاقات الأفراد في العمل مما يزيد بشكل أو بآخر ظواهر الخلاف أو الصراعات سواء بين الأفراد أو الجماعات.<sup>٢٩</sup>

عند سوكنتوا (Soekanto) أن العوامل من الصراعات تنقسم إلى أربعة أسباب، وهي:

١) الاختلافات بين الأفراد، الناس كمخلوقات الفردية لهم الطبيعة الخاصة وفقاً لنمط

<sup>٢٩</sup> فوزي عبد الرحمن حامد أبو عساكر، أنماط إدارة الصراع وأثرها على التطوير التنظيمي، (غزة: الجامعة الإسلامية،

شخصيته وانتشر كل شخص مطابق بالخصائص النموذجية. حينما تفاعل الشخص مع الآخرين، سوف يجرب الأفراد عملية التكيف والخلاف مع الأفراد الآخرين. إذا كان هناك التنافر بينهم سوف يكون الصراع.

(٢) الاختلافات الثقافية، يعتقد الثقافة هي أيديولوجية، ويمكن هذه الافتراضات أن يؤدي إلى الصراع في المجتمع. تحدث كثير من الصراع في المجتمع بسبب الموقف الأساسي ولا نقدر على ثقافة الآخرين.

(٣) الاختلافات في المصالح، كل شخص له المصالح في حياتهم، والاختلافات في المصالح يمكن أن يؤدي إلى الصراع في المجتمع.

(٤) التغيير الاجتماعي، التغيير الاجتماعي هو الشيء الطبيعي الذي يحدث في المجتمع، وهي نتيجة للتفاعل الاجتماعي في الحياة العامة. ولكنه يستطيع أن يؤدي الصراع في المجتمع الذي لا يستطيعون أن قبول التغييرات.<sup>٣٠</sup>

بناء على أسباب الصراعات الاجتماعية السابقة، فيستنبط الباحث أن أسباب الصراعات الاجتماعية تنقسم إلى ثمانية أقسام منها العلاقات الاعتمادية، التنافس على الموارد، صراع الدور، تفاوت الصفات الشخصية، التركيب السيكولوجي للفرد، والرضا الوظيفي، التغيير الاجتماعي، والاختلافات منها الاختلافات بين الأفراد، اختلاف الأهداف، الاختلافات الثقافية، الاختلافات في المصالح، اختلاف الإدراك.

---

<sup>30</sup> Soerjono Soekanto, *op. cit.*, hal. 98-99

## (د) عقوبة الصراعات الاجتماعية

عند سوكنتوا (Soekanto) أن عقوبة الصراعات الاجتماعية تنقسم إلى خمسة أقسام

وهي:

- (١) زيادة التضامن في أعضاء المجموعة المتعارضة، إذا حدثت الصراعات الاجتماعية في جماعات مع جماعات أخرى، يزداد الثقال والتحمل في التضامن بين أعضاء المجموعات. ومع ذلك، يستعد أعضاء المجموعة للتضحية في وحدة الجماعات في مواجهة التحديات الخارجية.
- (٢) الشقاق والاضطرابات في المجموعات، إذا حدث الصراع في جماعات أصبحت بذلك الشقاق والاضطراب فيها. أصبحت الرؤية والرسالة في جماعات غير منظورة أساسيةً للوحدة. كل أعضاء من جماعات محاولة لإسقاط الأعضاء الآخر. فأصبح الجماعات انكساراً عاجلاً أو آجلاً.
- (٣) التغيير الشخصية، غالباً بنيت الصراعات الاجتماعية آراء مختلفة، كالموافق والمدافع في الصراع أيضاً المتعاطف في كل طرفين. وفيها الأفراد المقبوضة في مواجهة الظروف الصراعية. وفيها المحبطة حيث يسبب إلى الألم في باطنه وهو من الألم العقلي. وهذا الحال يقع على المقيمين في أمريكا حينما يهاجم يابان أمريكا في الحرب العالمية الثانية.
- (٤) إهلاك الممتلكات وسقوط القتيل، عامةً لكل الصراع يحمل الهلاكات والفسادات في بيئة محيطة. بذلك يجاهد كل طرف من أطراف الصراع جهداً شديداً للحصول على النصر والفتح في الصراع. هذا الواقع يسبب إلى مشقة شديدة لكل طرف من أطراف

الصراع. إهلاك الممتلكات وسقوط القتيل هما من عقوبة الصراع الظاهرة.

(٥) التكيف، التسلّطية والهزيمة لأحد طرف من الأطراف، إذا كانت المجموعة المتعارضة لها قوة ظهرت العملية التكيفية. التكيف يدل على عملية متساوية ومتعادلة بين الأفراد مع أفراد أخرى و الأفراد مع جماعات أخرى والجماعات مع جماعات أخرى، للنقص والمنع والحلّ في التشويق والاختلال. وعدم التوازن بين قوات الجماعات المتعارضة يسبب إلى التسلّطية والهزيمة لعدوّه. مكانة الأطراف المقبوضة هي من الأطراف المهزومة خلال سلطة عدوّها.<sup>٣١</sup>

يورد حريم بعض الآثار الإيجابية للصراعات الاجتماعية كالتالي:

- (١) ينمي الحماس والنشاط لدى الأفراد للبحث عن أساليب أفضل يمكن أن تؤدي إلى نتائج أفضل، فالنزاع يشحذ ويشد العزائم.
  - (٢) يعمل الصراع على إظهار المشكلات بدلاً من أن تظل مكبوتة وبحيث يتم مواجهتها ومعالجتها.
  - (٣) يؤدي إلى تعميق الفهم المتبادل بين الأطراف المختلفة.<sup>٣٢</sup>
- ويعتبر سيزلاقي ووالاس أن الآثار السلبية للصراعات الاجتماعية كالتالي:
- (١) تزايد العداة نحو الاتجاهات السلبية بحيث تنظر الجماعات المتنافسة لبعضها نظرة العداة وتركز على السلبيات ونقاط الضعف.

<sup>31</sup> *Ibid.*, hal 95-96

<sup>32</sup> حسين حريم، السلوك التنظيمي سلوك الأفراد في المنظمات، (الأردن: دار ومكتبة الحامد، ٢٠٠٤)، ص ٥٤

- (٢) تفشي استخدام الصفات السلبية.
- (٣) ضعف الاتصال بين الجماعات كما تطور الصراع، تناقص التفاعل والاتصال بين الجماعات.
- (٤) الرصد الدقيق لنشاط الجماعة الأخرى وذلك ليس بهدف تقييم نشاطها بل التركيز على عيوبها لتأكيد السلبيات عليها.<sup>٣٣</sup>
- ومن ثم، فيستنبط الباحث أن عقوبات الصراعات الاجتماعية تتكوّن من الآثار الإيجابية والسلبية. إن الآثار الإيجابية منها زيادة التضامن والتغيير الشخصية الإيجابية والتكيف. والآثار السلبية منها الشقاق والاضطرابات في المجموعات والتغيير الشخصية السلبية وإهلاك الممتلكات وسقوط القتيل والتسلّطية والهزيمة لأحد طرف من الأطراف وضعف الاتصال بين الجماعات.

## ٢. مفهوم السيميائية (Semiotik)

### (أ) تعريف السيميائية

السيميائية لغة لها عدد معاني. تؤكد معجم السيميائيات أن الأصل اللغوي لمصطلح السيميائية (semiotics) أو السيميولوجيا (semiology) يعود إلى العصر اليوناني، فهو آت من

<sup>٣٣</sup> أندرو دي سيزلاقي ومارك جي والاس، السلوك التنظيمي و الأداء، (الرياض: معهد الإدارة العامة، ١٩٩١، ص

الأصل اليوناني "سيميون" (semion)، التي تعني العلامة و"logos" الذي يعني "العلم" فالسيمولوجيا هي علم العلامة.<sup>٣٤</sup>

وعند لويس معلوف أن السيميائية من كلمة "سَوَمَ - تَسَوَّمَ - السِيمَة - السُّوَمَة - السِيمَاء - السِيمَى - السِيمِيَا - السِيمِيَاء، وهي العلامة. ويستعمل لويس معلوف بكلمة السِيمَائِيَّة: علم الإشارات، وهو علم غايته تمكين المعنى في ذهن المخاطب.<sup>٣٥</sup> وفي المعجم الوسيط إن علم السيمياء هو علم يبحث دلالة الإشارات في الحياة الاجتماعية وأنظمتها اللغوية.<sup>٣٦</sup>

تعريف السيميائية الأساسي الأول هو دراسة الإشارات. والسيمولوجيا بالنسبة إلى سوسر (Saussure) هي علم يدرس دور الإشارات كجزء من الحياة الاجتماعية. وأما بالنسبة إلى الفيلسوف بيرس (Pierce) أن السيميائية هو الدستور الشكلانيّ (formalisme) للإشارات، مما يقربها من المنطق (logika).<sup>٣٧</sup> وقال صلاح فضل إن السيميائية (السيمولوجية) هي علم الذي أنظمت الرمزية في كل الإشارات الدالة وكيفية الدلالة، وقد اقترح تسميته اللغة العربية السيميائية أي العلامة، وهي تسمية موقفة في استخدامها للكلمة العربية "سيماء" أي علامة أو ملمح.<sup>٣٨</sup> وعند قماش إن السيميائية تدور حول قضية العلامة وما يتصل بها من معنى وما تشير إليه من واقع خارجي أو شيء في عالم الموجودات المدركة

<sup>٣٤</sup> فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٠م - ١٤٣١هـ)، ص ١٢، ١١

<sup>٣٥</sup> لويس معلوف، المرجع السابق، ص. ٣٦٥، ٣٢٩

<sup>٣٦</sup> إبراهيم مذكور، المرجع السابق، ص ٤٦٥، ٤٦٦

<sup>٣٧</sup> دانييل تشاندلر، أسس السيميائية، (بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٨ م)، ص ٣٠

<sup>٣٨</sup> صلاح فضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠١١هـ)، ص ٢٩٧

حسياً أو معنوياً.<sup>٣٩</sup> وعند فاول كبللي (Paul Cobley) وليتزا جينسز (Litza Janz) إنَّ السيميائية هي دراسة منهجية في إنتاج وتأويل العلامة وطريقة عملها ومنافعها لحياة الناس.<sup>٤٠</sup> بناء على الآراء السابقة، فيستنبط الباحث أن السيميائية هي علم يبحث عن قضية العلامات كجزء من الأنظمة الرمزية في كل الإشارات الدالة وكيفية الدلالة وما يتصل بها من معنى وما تشير إليه من واقع خارجي أو شيء في عالم الموجودات المدركة حسياً أو معنوياً.

### ب) موضوع السيميائية

من خلال ما ذكرها الباحث من تعريفات السيميائية، يلاحظ الباحث أن موضوع السيميائيات هو العلامة أو الإشارة (sign) سواء كانت لغوية أو غير لغوية من حيث طبيعتها والكشف عن القوانين المادية والنفسية التي تحكمها. كما قال تشاندلر (Chandler) أن "هذا الاستخدام الدلالي للعلامة هو الموضوع الأساس في السيميائية".<sup>٤١</sup> فمن المستحسن أن يعرف تعريف العلامة. يعرف دو سوسر العلامة على أنها كيان نفسي ذو وجهين يشبهان وجهي الورقة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً ويتطلب أحدهما الآخر.<sup>٤٢</sup> اهتمّ سوسر بخاصة بالعلامات اللسانية كالكلمة، فحدّد العلامة على أنها تتكوّن من دالّ

<sup>٣٩</sup> رؤوف قماش، سيميولوجية الشخصيات القصصية عند "أبي العيد دودو"، (رسالة ماجستير، مكتبة الآداب واللغات جامعة منتوري قسنطينة) ص ٣٥

<sup>٤٠</sup> Nyoman Khuta Ratna, Teori, Metode, Dan Teknik Penelitian Sastra, (Jogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004) hal 97

<sup>٤١</sup> دانييل تشاندلر، المرجع السابق، ص ٤٥

<sup>٤٢</sup> عامر بن شتوح، ملامح التفكير السيميائي في اللغة عند الجاحظ من خلال البيان والتبيين، (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠٠٩)، ص ١٥

(*signifier*) (هو الصورة الصوتية) ومدلول (*signified*) (هو المفهوم).<sup>٤٣</sup> وقال بيرس (Pierce) أن العلامة هي شيء ما يُعَوِّضُ - بالنسبة لشخص معين - شيئاً آخر وفق علاقة أو صفة ما. وبعبارة أخرى، العلامة هي كل شيء يحدد شيئاً ثانياً للإحالة إلى شيء ثالث يحيل عليه الشيء الأول ذاته وبنفس الطريقة، فالشيء الأول هو الممثلة (*representant*)، والشيء الثاني هو الموضوع (*objet*)، والشيء الثالث هو المؤولة (*interpretant*).<sup>٤٤</sup> والعلامة البيرسية قد تكون لغوية أو غير لغوية وهي ثلاثة أنواع: المؤشر (*index*) والأيقونة (*icon*) والرمز (*symbol*).<sup>٤٥</sup> وعند إيكو (Eco) إن العلامة هي كل ما يمكن اعتباره إشارة، وتتضمن السيميائية ليس فقط ما نسميه في الخطاب اليومي "إشارات"، لكن أيضاً كل ما ينوب عن شيء آخر.<sup>٤٦</sup> وقال فيصل الأحمر أن العلامة هي الممثل (*representant*) يحيل على موضوع (*object*) عبر مؤول (*interpretant*).<sup>٤٧</sup> وقال روسمانا (Rusmana) أن العلامة هي التمثيل من ظواهر التي تملك عدد أصناف مثل أسماء ودوّار ووظائف وأهداف والمعاني.<sup>٤٨</sup>

اعتماداً على الآراء السابقة فيستنبط أن العلامة من موضوع السيميائية وهي كل أشكال من الإشارات المكوّنة بالدال والمدلول التي تجتمع بالأنظمة العلامة بما فيها موضوع العلامة وتصنيف العلامة وتأويل العلامة والمعاني متعلقاً خاصاً بشيء الأخر.

<sup>٤٣</sup> دانييل تشاندلير، المرجع السابق، ص ٤٦، وروبرت شولز، السمياء والتأويل، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٤)، ط ١، ص ٢٤١

<sup>٤٤</sup> [http://ar.wikipedia.org/wiki/التداولية\\_السميائية](http://ar.wikipedia.org/wiki/التداولية_السميائية) (di akses tgl. 28-02-2013, pkl. 12.04)

<sup>٤٥</sup> عامر بن شتوح، المرجع السابق، ص ١٥

<sup>٤٦</sup> دانييل تشاندلير، المرجع السابق، ص ٢٨

<sup>٤٧</sup> فيصل الأحمر، المرجع السابق، ص ٥٤

<sup>٤٨</sup> Dadan Rusmana, *Tokoh dan Pemikiran Semiotik* (Bandung: Tazkiya Press, 2005), hal 16



## ج) أنواع العلامة

اعتماداً على موضوع العلامة، ميّز بيرس (Pierce) ثلاثة أنواع من العلامات، هي الأيقونة (icon) والمؤشر (index) والرمز (simbol). سيوضح الباحث فيما يلي:

### ١) الأيقونة (icon)

الأيقونة في أصلها اليوناني eikone تفيد الصور، وفي اللاتينية تفيد التمثيل أو التصور representation، لأن اللاتينية تملك كلمة مناسبة للصورة هي imagio وبيرس (Pierce) في استعماله لأيقونة قصد بذلك العلامات الأولية، أو تلك العلامات التي تحيل إلى موضوعاتها أو إلى مرجعها، من خلال تشابه بين الصورة والموضوع.<sup>٤٩</sup>

وكلّ الصور والبيانات والتصاميم والخرائط والاستعارات وغير ذلك من الأيقونات. وفي هذا الشأن يعرّف بيرس الأيقونة بأنها "العلامة التي تشير إلى الموضوع الذي تعبّر عنه عبر الطبيعة الذاتية للعلامة فقط. وتمتلك العلامة هذه الطبيعة سواء وجدت الموضوع أم لم توجد. صحيح أنّ الأيقون لا يقوم بدوره ما لم يكن هناك موضوعٌ فعلاً. وليس لهذا أدنى علاقة بطبيعته من حيث هو علامة، سواء كان الشيء نوعية أو كائناً موجوداً أو عرفاً. فإنّ هذا الشيء يكون أيقوناً لشبيهه عندما يستخدم كعلامة له".<sup>٥٠</sup>

<sup>٤٩</sup> الزواوي بغورة، "العلامة والرمز في الفلسفة المعاصرة: التأسيس والتجديد"، مجلة عالم الفكر، مج ٣٥، ع ٣، مارس ٢٠٠٧، ص ١٠١-١٠٢.  
<sup>٥٠</sup> سيزا قاسم ونصر حامد أبو زيد، مدخل إلى السيميوطيقا- أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة، (المغرب: الدار البيضاء، ١٩٨٧)، ص ١٤٢.

أيقونة هي علامة فرعية أولى لبعده الموضوع، وهي تشبه الموضوع الذي تمثله.<sup>٥١</sup> وعلاقتها هي المشابهة، يعني أيقون جزئي كما الأولانية جزئية، مثل اللوحة دون تعليق أو الرسوم البيانية.<sup>٥٢</sup>

والأيقونة هي صيغة يُعتبر فيها الدالّ شبيهاً بالمدلول أو مقلداً له (يمكن التعرف على شبه في المنظر أو الصوت أو الإحساس أو المذاق أو الرائحة). يشبهه في امتلاكه بعض صفاته. ومثال الأيقونة لوحة لوجه والكاريكاتور (karikatur) والمجسم والكلمات المحاكية والاستعارات والأصوات الواقعية في "برامج الموسيقى" والتأثيرات الصوتية في الدراما الإذاعية وما يسمى الموسيقى المرافقة والإيماءات المقلدة.<sup>٥٣</sup>

## (٢) المؤشّر (index)

في نظرية بيرس عن العلامات، تكون العلامة مؤشّرية حين يكون هناك ارتباط ظاهري أو وجودي بين الإشارة وما تدلّ عليه: آثار أقدام (جمعة) على الرمال في (روبنسن كروزم) مؤشّر حضور أناس عند كرروزو. والتعبيرات اللاإرادية على الوجه وفي الجسم تعد مؤشرات لحالات انفعالية، وأصدق بالتالي من التقريبات اللغوية عنها (الرموز). تورد الخدين، الشحوب، ارتحاف الأطراف، إذا تكلم المرء بقوة. ولكن ما أن تفهم الشفرات حتى يكون

<sup>٥١</sup> جيرار دولو دال، السيميائيات أو نظرية العلامات، (سورية: دار الحوار، ٢٠٠٤) ص ٢٩

<sup>٥٢</sup> فيصل الأحمر، المرجع السابق، ص ٥٥

<sup>٥٣</sup> دانييل تشاندلر، المرجع السابق، ص ٨١

الإلارادي واللاشعوري تحت السيطرة. وقد يخلف تورّد الخدين شعورياً، فيتحوّل المؤشر إلى زمر تقليدي.<sup>٥٤</sup>

فالمؤشّر هو علامة تحيل على الموضوع لامتلاكه بعض الخصائص المشتركة معه، وهذه الخصائص تمكنه من الإحالة على الموضوع. ومثل الأيقون هناك مؤشّر جزئي كالاسم والضمير الدال على الفرد لكنه ليس فرداً، وهو كالثانية يرتبط دينامياً مع الموضوع الفردي من جهة، وبذاكرة الشخص ومعانية من جهة أخرى.<sup>٥٥</sup>

قرينة (المؤشّر) هي علامة فرعية ثانية لبعده الموضوع، تحيل على الموضوع الذي تمثله، وذلك لأنها تقيم علاقة مباشرة به، أو علاقة ملاصقة له كما تقول بيرس. إن مظهر مرض ما هو قرينة على هذا المرض، لأن المرض هو السبب في بروز هذا المظهر.<sup>٥٦</sup>

والمؤشّر هي صيغة ليس الدالّ فيها اعتبارياً، ولكنه يرتبط مباشرة، وبطريقة ما (مادياً أو سببياً) بالمدلول. ويمكن ملاحظة هذه الصلة أو استنتاجها. ومثال المؤشّر "الإشارات الطبيعية" (الدخنة، الرعد، أثر القدم، الصدى، الروائحة والنكهات غير الصناعية)، والعوارض المرضيّة (الآلام، الطفح الجلدي، معدّل دقّات القلب)، وآلات القياس (دوّارة الهواء، ميزان الحرارة، الساعة، ميزان الكحول)، و"العلامات" (طرقه الباب، رنة الهاتف)،

<sup>٥٤</sup> روبرت شولز، المرجع السابق، ص ٢٤٩ - ٢٥٠

<sup>٥٥</sup> فيصل الأحمر، المرجع السابق، ص ٥٥

<sup>٥٦</sup> جيرار دولو دال، المرجع السابق، ص ٢٩

وأدوات التأشير (التأشير بالسبابة، مَعْلَم الاتجاه)، والتسجيل الصوتي)، و"الآثار" الشخصية (الخط، التعابير الشخصية).<sup>٥٧</sup>

### (٣) الرمز (simbol)

الرمز (symbol) أصله من كلمة إغريقية "symbolon" معناها "ألقى الشيء (المادة أو الأفعال) الذي يتعلق بالفكرة الواحدة. ويسمى أيضا "symbolos" بمعنى الرمز أو الإشارة الذي يخبر الشيء إلى شخص. وفي العادة أن الرمز يصير بناء على الكناية وهي إتحاد شيء أو تصوير شيء مثل "kutu buku" في لغة الإندونيسية لمن كثر القراءة. والرمز بناء على تورية وهي استعمال اللفظ أو تعبير الفكرة الأخر على حسب القياس والمساواة مثل "الأفق" (kaki langit) و"قائمة الكرسي" بناء على قياس رجل البشر.<sup>٥٨</sup>

الرمز هو علامة فرعية ثلاثة لبعده الموضوع تحيل على الموضوع الذي تشير إليه بفضل قانون، أو بفضل أفكار عامة مجتمعة كما يحدث في العادة. إن موضع الرمز عام كما هو الرمز. ولا بد أن توجد في الموضوع حالات خاصة (متحققة) للشيء يشير إليه الرمز مهما كانت متخيلة. فالرمز يستتبع إذن قرينة (المؤشّر) ما.<sup>٥٩</sup>

شدّد الرمز (العلامة الرمزية) (symbolic sign) على الاتفاق وعادة أو التقليد الاجتماعي وكان مصدرا في العلامة الاعتبارية بين الدالّ والمدلول ويمكن اختلا فهم الرمز

<sup>٥٧</sup> دانييل تشاندلر، المرجع السابق، ص ٨١

<sup>٥٨</sup> Alex Sobour, *Semiotika Komunikasi*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004), hal 155

<sup>٥٩</sup> جيرار دولو دال، المرجع السابق، ص ٣٦

بالمعنى المختلف. الكناية هي تعبير الشيء بفكرة الواحدة التي تسند على إتحاد الفكرة العامة. مثل كلمة برج موناس (monas) في عاصمة إندونيسيا ليس لها علاقة بمدينة جاكرتا. ولكنها تستعمل رمز مدينة جاكرتا. والمثل الآخر "طأطأ الرأس" بمعنى موافق أو "نعم" و"هزّ" وهزّز الرئيس" بمعنى "لا" ليس فيها علاقة بمعناها. وكل الأمثلة تبنى على التقليدي الاجتماعي. قال بيرس أن الكناية تسمى بالكلمة والاسم والرقعة (label).<sup>٦٠</sup>

والرمز هو إشارة ترجع إلى الموجودة التي تدلّ عليها بناءً على قانون، هو عادة مجموعة أفكار عامة، يعمل على تفسير الرمز على أنه يرجع إلى تلك الموجودة.<sup>٦١</sup> الرمز هو علامة تشير إلى الموضوع التي تعبر عنها عبر عرف، غالبا ما يقترن بالأفكار العامة التي تدفع إلى ربط الرمز بموضوعه. إذ أن كل خطاب أن كلمة تدل على معنى، بسبب أننا نفهم أن هذه الدلالة له.<sup>٦٢</sup>

إن الرمز هي صيغة لا يشبه فيها الدالّ المدلول، إنما هو اعتباطي في أساسه، أو محض اصطلاح، لذلك يجب إقرار هذه العلاقة وتعلّمها. ومثال الرمز بشكل عام (إضافة إلى اللغات الخاصة، وحروف الأبجدية، وعلامات الوقف، والكلمات، وتراكيب الجملة والجمل)، والأعداد، وشفرة المورس، وإشارة السير الضوئية، والأعلام الوطنية.<sup>٦٣</sup>

<sup>60</sup> Alex Sobour, *op. cit.*, hal 159

<sup>٦١</sup> دانييل تشاندلير، المرجع السابق، ص ٨٥

<sup>٦٢</sup> فيصل الأحمر، المرجع السابق، ص ٥٥

<sup>٦٣</sup> دانييل تشاندلير، المرجع السابق، ص ٨١

## ٣. مفهوم الرواية

## أ) تعريف الرواية

الرواية لغة، هو المصدر من كلمة روى- يروي- رواية، الذي يروي الحديث أو الشعر والتاء فيه للمبالغة.<sup>٦٤</sup> وفي المعجم الوسيط أن الرواية هي القصة الطويلة (محدثة).<sup>٦٥</sup>

الرواية في الاصطلاح مختلفة ومتنوعة. عند عبد الغني أنّ الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان والحياة وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمنت الحكمة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقياً مقنعاً، وإن كان الكاتب الروائي يترك للقارئ حرية الوصول إلى مغزى الرواية.<sup>٦٦</sup> الرواية عند عبد العظيم هي قصة طويلة نسبياً تعالج موضوعاً ما أو قضية ما أو مجموعة من المواضيع والقضايا. لها بداية ولها نهاية، لها عقدة ولها حل، تتحرك بداخلها أحداث وشخصيات في أمكنة معينة وزمان معين، تجمع في الغالب بين الوصف والسرد والحوار الداخلي والتشويق والمفاجأة.<sup>٦٧</sup>

بناء على الآراء المذكورة فيستنبط أنّ الرواية هي قصة خيالية وثرية طويلة بما فيها بداية ونهاية القصة والشخصيات والحبكة كالمحرّكة القصة والبيئة كالصورة الزمان والمكان

<sup>٦٤</sup> لويس معلوف، المرجع السابق، ص ٢٨٩

<sup>٦٥</sup> أبراهم مذكور، المرجع السابق، ص ٣٨٤

<sup>٦٦</sup> عبد الغني ومحمد المصري، تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق، (عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،

٢٠٠٢م)، ص ١٧١

<sup>٦٧</sup> محمد بن عبد العظيم بنعزوز، معجم مصطلحات الأدب الإسلامي، (الرياض: دار النحوي، ١٤٢٦ هـ)، ص ٩٩

ومغزى الرواية بأسلوب الوصف والسرد والحوار، في مجموعة من المواضيع والقضايا والحوادث مختلفة التأثير من الحياة الإنسان والكون المحيط به.

### ب) أهداف الرواية

وقد يكون للرواية هدف تربوي عندما تعكس مرآتها أخطاء الناس مجسمة، وتضعها في قالب واضح تمكن القارئ من معالجة عيوبه، والاستفادة من تجربة شخصيات الرواية كما قدمها الكاتب.<sup>٦٨</sup> وتهدف الرواية إلى تحقيق عدد من الأهداف ما يلي:

- ١) تقديم نظرة شاملة عن حياة الإنسان كما يراها الكاتب.
- ٢) تقديم تجربة الكاتب في حياته إلى قرائه، فالرواية تجربة فكرية مرّ بها كاتبها هدفها أن تعلمنا شيئاً عن العالم الواقع الذي نعيش فيه.
- ٣) تقديم وعى بوجود واقع معقد في عالم مثير يفهم بالتأمل والتبصر لأخذ العبرة مما يجري فيه من أحداث تحيط بالكاتب الروائي، وبالقارئ أيضاً.
- ٤) تعميق الفهم المشكلّة الحرية الإنسانية، عن طريق فهم الكاتب لذاته ومعتقداته.
- ٥) تقديم خلق الدهشة والتعجب، والإثارة فالعالم تجري أحداثه بشكل متناقض ظاهراً، ولكن التأمل التبصر سيقودان المرء حتماً إلى الدهشة والتعجب كيف لم يقطن إلى وجود النظام الذي تخضع له حوادث الكون من حوله، وقد تثيره الرواية للتفكير بطريقة عملية تساعد البشر على الارتقاء بحياتهم في المستقبل.

<sup>٦٨</sup> محمد عبد الغني المصري، المرجع السابق، ص ١٧٢

٦) تقديم المتعة عندما تكون مرآة فكرية أمام القارئ جزءا من مسرحية الحياة التي يحيّاها في مجتمعه، فتكشف له عن جوانب مضيئه في حياته إليها.<sup>٦٩</sup>

### ج) أقسام الرواية

وتنقسم الرواية إلى أربعة أنماط<sup>٧٠</sup>، هي:

١) رواية الحدث أو الرواية الرومانسية هي الرواية التي تثير فضولنا، وحب الاستطلاع خط الأحداث، لأنها تجعل القارئ يتساءل: ماذا يمكن أن يحدث بعد؟

٢) الرواية الشخصية هي كل أمر متوقع الحدوث في حدود إمكانات شخصيات الرواية كما يصورها المؤلف، وكل ما يطلب من الكاتب أن يكشف لنا عن صفات الشخصية المختلفة التي كانت لها منذ البداية. لأن تلك الشخصيات تكاد تكون ثابتة.

٣) الرواية الدرامية هي شكل من أشكال الرواية تختفي فيه الصورة بين الشخصيات والحبكة، لتعاوننا معا في تحديد نسيج الرواية، فالسمات المعنية للشخصيات تحدث الحدث، والحدث بدوره يغير الشخصيات مطورا إياها، وهكذا يسير كل شيء في الرواية من بدايتها حتى نهايتها.

٤) الرواية الحقبية هي نوع زائف من التاريخ يقتحم عالم الرواية من وقت لآخر، فهي لا يمكن أن تكون تاريخا، وقصصا في وقت واحد. وإن كانت ذات نفع للباحث الاجتماعي، فلا نفع فيها للناقد الأدبي.

<sup>٦٩</sup> نفس المرجع، ص ١٧١

<sup>٧٠</sup> نفس المرجع، ص ١٨٠-١٩١



#### ٤ . مفهوم البنيوية (Struktural)

إن البنيوية مصطلح اشتق من كلمة بنية، وقال زكريا إبراهيم كما نقله فيصل الأحمر بشأنها أن كلمة بنية واسعة فضفاضة لا تكاد تعني شيئاً، لأنها تعني كل شيء.<sup>٧١</sup> تشتق كلمة بنية في اللغات الأوروبية من الأصل اللاتيني "stuerere" الذي يعني البناء أو الطريقة التي يقام بها مبنى ما. ثمّ امتد مفهوم الكلمة ليشمل وضع الأجزاء في مبنى ما من وجهة النظر الفنية المعمارية وبما يؤدي إليه من جمال تشكيل، وتنص المعاجم الأوروبية على أن المعمار يستخدم هذه الكلمة منذ منتصف القرن السابع عشر.<sup>٧٢</sup> وقال Teeuw كما نقله النور الدين أنّ التحليل البنيوي يهدف إلى أن كشف وفضح بدقّة وشاملة وعميقة في الروابط وتشابك جميع عناصر وجوانب الأدب التي ينتج عنها المعنى الكلي.<sup>٧٣</sup> قال كامل (Kamil) أن العناصر الداخلية كأساس بناء الرواية هي العناصر الموجودة في كل القصص سواء كانت من الأقصوصة، والقصة، والرواية. وتتكون من الشخصية، والحبكة، والبيئة، والفكرة، والأسلوب.<sup>٧٤</sup> وأكد أبو صالح أن العناصر الداخلية في الرواية تتكون من: الحبكة والبيئة والشخصية والفكرة.<sup>٧٥</sup> وعند أغوسويوتو (Agusuyoto) كانت الرواية عناصر بنتها، ولا تجلو

<sup>٧١</sup> فيصل الأحمر، المرجع السابق، ص ٣١٣

<sup>٧٢</sup> صلاح فضل، المرجع السابق، ص ١٢٠

<sup>٧٣</sup> Nuruddin, *Gaya Bercinta sastrawan Arab Pra-Islam (Suatu Studi Struktural-Semiotik dalam Kumpulan Puisi Umru' al-Qois)*, (Jakarta: ) hal. 75

<sup>٧٤</sup> Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2009), hal 45

<sup>٧٥</sup> عبد القدوس أبو صالح، البلاغة والنقد، (المملكة العربية السعودية: جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية،

منها رواية جيدة وهي الشخصية، والحبكة، والبيئة، والفكرة ووجهة النظر.<sup>٧٦</sup> بناء على الفكرة السابقة، فيستنبط الباحث أن تحليل البنيوية هي تحليل عناصر الداخلية كأساس بناء الرواية التي تعني العناصر الموجودة في كل القصص سواء كانت من الأقصوصة، والقصة، والرواية بما فيها الشخصية والحبكة والبيئة والفكرة والأسلوب.

### أ) الشخصية

عند سومرجو (Sumardjo) أن الشخصية هي فاعلة في القصة.<sup>٧٧</sup> ونظر أحمد الشايب كما نقله الحيدري أن الشخصية هي ما يميز الفرد عن سواه، أو هي مجموع الصفات الجسمية والعقلية والخلقية التي يتصف بها الإنسان، أو هي المميزات التي تفرق الشخص من الآخر: خيرة كانت أو شريرة، فالتعارف قائمة على هذه الخواص التي نجدها في فرد ولا نجدها في غيره كما هو الأول، وتكون خلقية: كالصدق والشجاعة والكرم أو ضد ذلك. وعقلية: كالذكاء وصحة الاستنباط وعمق التفكير أو عكسها. وجسمية: كاعتدال القامة وقوة البنية وحسن الهيئة وما سواها. وتكون اجتماعية: كالإيثار، والتحاب، والطاعة إلى غير ذلك مما يدخل في تكون الإنسان ويميزه من سواه.<sup>٧٨</sup>

<sup>76</sup>agsuyoto.files.wordpress.com/2008/03/unsur-prosa-cerita.doc (di akses tgl 21-02-2013 pkl. 08.30)

<sup>77</sup> Jakob Sumardjo, *Fiksi Indonesia Dewasa Ini*, (Jakarta: Justisia, 1979), hal. 8

<sup>78</sup> عبد الله بن عبد الرحمن الحيدري، السيرة الذاتية في الأدب السعودي، (الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ)، ط. ٢، ص. ٣٧١

بناءً على الآراء المذكورة فيستنبط الباحث أنّ الشخصية هي فاعلة في الرواية للتمييز الفرد عن سواه من حيث الصفات الجسمية والعقلية والخلقية التي يتصف بها الإنسان، والتفريق الشخص من الآخر في خيرة أو شريرة قائمة على هذه الخواص.

وشرح الشتوي أنّ الشخصيات في الرواية تنقسم إلى قسمين، هما:

(١) شخصيات رئيسية، هي التي تتركز عليها الأحداث الروائية، وتكون شخصيات فاعلة في معظم أجزاء النص الروائي، وقد لا تكون شخصية واحدة، وإنما تكون عدداً من الشخصيات.

(٢) وشخصيات ثانوية، هي التي يكون ظهورها في النص الروائي محدوداً، ويكون دورها إلى جانب الشخصيات الرئيسة أداة في بناء تلك الشخصيات، وقد يقتصر دورها على التعريف بالشخصيات الرئيسة أو التمهيد لها.<sup>٧٩</sup>

## ب) الحكبة

نظر هالي بيرنت كما نقله الحازمي أنّ الحكبة هي التي تنظم الأحداث، وتربط بينها، وتوجه حركتها نحو هدفها، وهي وسيلة القاص للحفاظ على حركة الشخصيات، وشد مشاركة القارئ إلى نهاية القصة، وهي الجبل الذي يعلق عليه حب الاستطلاع، والتشويق، والدراما، والسلوك البشري، والإحساس بالزمن، وبدون الحكبة فمن الأرجح ألا يهتم القارئ

<sup>٧٩</sup> إبراهيم بن محمد الشتوي، الصراع الحضاري في الرواية المصرية، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠٠٢م)، ط. ١، ص. ٣٧٨.

كثيرا بمتابعة القصة إلى نهايتها.<sup>٨٠</sup> ونظر عبد النور كما نقله السبيل أن الحكمة هي سياق الأحداث والأعمال وتربطها لتؤدي إلى خاتمة، وقد تركز على تصادم الأهواء والمشاعر، أو على أحداث خارجية.<sup>٨١</sup>

اعتمادا على الآراء المذكورة يستخلص الباحث أنّ الحكمة هي المسلسل الحوادث التي تنظّم الأحداث المترابطة للوصول إلى خاتمة القصة والتوجيه حركة القصة، وهي وسيلة القصة للحفاظ على حركة الشخصيات والشدّ مشاركة القارئ إلى نهاية القصة.

وتنقسم الحكمة من سلسلة أوقاتها إلى ثلاثة أقسام،<sup>٨٢</sup> هي:

(١) الحكمة المتماسكة العضوية (Progressive Plot)، وهي التي تتدرج الأحداث فيها حتى تصل إلى قمة الحدث الدرامي (Climax) أو ما يسمى بالعقدة.

(٢) الحكمة المفككة (Episodic Plot)، وهي التي تضم مجموعة من الأحداث المستقلة. والتي يكون كل واحد منها مكتمل بذاته، ويربط بين هذه الأحداث إما موضوع واحد أو بطل واحد.

(٣) الحكمة الارتجاع الفني (Flash Back)، وهي تسير الأحداث كما في الحكمة المتماسكة ولكن يمكن أن يسترجع الكاتب أحداثا أخرى وقعت في الماضي أثناء عرض الأحداث

<sup>٨٠</sup> حسن بن حجاب الحازمي، البناء الفني في الرواية السعودية دراسة نقدية تطبيقية، (المملكة العربية السعودية: جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٧هـ)، ط. ١، ص. ١١٩.

<sup>٨١</sup> وفاء بنت إبراهيم بن محمد السبيل، قصص الأطفال في الأدب السعودي، (الرياض: النادي الأدبي، ١٤٢٤هـ)، ص ١٣٢

<sup>٨٢</sup> وفاء بنت إبراهيم بن محمد السبيل، المرجع السابق، ص. ١٣٣-١٣٦، Burhan Nurgiyantoro, *Teori*, (Pengkajian Fiksi, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2005), cet. 5, hal 153-154، إن الحكمة تنقسم إلى ثلاثة أقسام.

الرئيسية، وذلك ليعطي خلفية عن البطل أو الحدث. وأحياناً تصور الحوار في شكل حلم أو في شكل خيال الشخصية التي تنفذ طريقة حياتها أو تنسي دائماً إلى الحوادث الماضية.<sup>٨٣</sup>

وتنقسم الحكبة من مراحلها إلى خمسة أقسام، هي:

(١) البداية، هي البوابة الأولى التي يدخل عبرها القارئ إلى عالم الرواية، فإما أن يواصل رحلته، وذلك مرهون بقوة البداية ونجاحها في تشويقه ودفعه إلى إكمال الرحلة، وإما أن يعود أدراجه، وذلك ما سيقوم به بالفعل إذا لم يجد ما يحفز على الاستمرار.

(٢) وسائل التشويق، هو العامل الحافز لاستمرار القارئ في القراءة، والقوة الجاذبة له للتفاعل مع العمل والالتحام به، ومتابعته حتى آخر كلمة، ويعد اشتغال الرواية على عناصر تشويق من أهم مستلزمات الحكبة الفنية.

(٣) التدافع (الصراع)، هو الذي يمنح القصة الحياة، ويبعث فيها الحركة، ويدفع إلى تطوير الأحداث ونموها، ويحدث التفاعل بين شخصيات القصة.

(٤) الإيقاع والتوقيت، هو يحرص الكاتب المتمكن من فنه وأدواته على أن يسير بأحداث روايته سيراً مدروساً، بحيث يسرع بها حين يكون ذلك مطلوباً وموائماً، ويبطئ بها حين يكون ذلك محققاً لغاية فنية قصدها الكاتب، إذن فالمقصود بالإيقاع هو سرعة الأحداث وبتؤها تبعاً لحاجة النص الفنية إلى ذلك.

(٥) النهاية، هي الجزء الآخر من الحكبة الذي يحمل نتيجة الأحداث، وحصيلة الصراع

<sup>83</sup> Panuti Sudjiman, *Memahami Cerita Rekaan*, Jakarta: Pustaka Raya, 1991), cet. 2, hlm.33

(التدافع)، وخلاصة الرسالة التي سعى الكاتب إلى إيصالها، وهي التي تترك الأثر الأخير في نفس القارئ.<sup>٨٤</sup>

ومن ثم، فسيستنبط الباحث أن حبكة الرواية من حيث سلسلة أوقاتها تنقسم إلى ثلاثة أقسام، فهي الحبكة المتماسكة العضوية والمفككة والارتجاع الفني. وتنقسم الحبكة من مراحلها إلى خمسة أقسام منها البداية ووسائل التشويق والتدافع (الصراع) والإيقاع والنهاية.

### ج) البيئة

قال فناني (Fananie) إن البيئة هي عنصر من العناصر من بناء الرواية المهمة لأن تلك العناصر ستقرّر حوادث القصة العامة. ورغم أن البيئة تقصد لتحليل الحوادث التي تصور في القصة، فإن وجود عنصر البيئة في حقيقتها لم تقرّر "أين، ومتى، وكيفية" مرور الحوادث فقط بل يتعلق بتصوير التقليد، والطبيعة، والأخلاق الاجتماعية، ونظرة المجتمع في وقت كتابة القصة.<sup>٨٥</sup> وقال سلام إن البيئة هي تدور فيها أحداث القصة، وتتحرك شخصياتها وهي تعني مجموعة القوي والعوامل الثابتة والطارئة التي تحيط بالفرد وتؤثر في تصرفاته في الحياة، وتوجهها وجهات معينة.<sup>٨٦</sup> وتتكون البيئة على بيئة المكان وبيئة الزمان. وبيئة المكان هي تشير إلى وقوع مكان الأحداث التي تروى في الأعمال الأدبية. وأما بيئة الزمن فهي

<sup>٨٤</sup> حسن بن حجاب الحازمي، المرجع السابق، ص. ١٣٣-١٨٥.

<sup>٨٥</sup> Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2001), cet.2, hal.97-98

<sup>٨٦</sup> محمد زغلول سلام، دراسات في القصة العربية الحديثة: أصولها وإجهااتها أعلامها، (إسكندرية: منشآت المعارف، د.س.)، ص. ٦.

تتصل بزمان وقوع الأحداث وتروى في الأعمال الأدبية.<sup>٨٧</sup>  
 من خلال الآراء السابقة، فيستنبط الباحث أن البيئة هي عنصر من العناصر الداخلية المهمة لبناء القصة التي تدور فيها أحداث القصة وتتحرك شخصياتها التي تتصل بزمان ومكان الوقوع الأحداث في الأعمال الأدبية.

#### (د) الفكرة

قال إسماعيل إن الفكرة هي يتحدث القارئ المتوسط عن "الإطار" في القصة.<sup>٨٨</sup> عند الصامل إن الفكرة هي حين تستحوذ على القاص تجعله يوجه الأحداث والشخصيات توجيهها خاصا يؤدي في النهاية إلى توضيح فكرته.<sup>٨٩</sup> قال أمين الدين (Aminudin) أن الفكرة هي الأفكار التي تؤسس القصة ليكون لها دورًا ينطلق به المؤلف في تعبير أعمال الأدبية.<sup>٩٠</sup>

ومن ثم، فيستنبط الباحث أنّ الفكرة هي جمع من الأفكار الخاصة التي تؤسس القصة للتوجيه الأحداث والشخصيات من البداية إلى النهاية في تعبير أعمال الأدبية.

<sup>87</sup> Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2005), cet. 5, hal. 227-230

<sup>٨٨</sup> عز الدين إسماعيل، الأدب وفنونه: دراسة ونقد، (د.م.: دار الفكر العربي، ١٩٦٨م)، ط ٤، ص ١٩٥

<sup>٨٩</sup> محمد بن علي الصامل والأخرون، البلاغة والنقد، (المملكة العربية السعودية: جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٢هـ)، ص ٩٦

<sup>90</sup> Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2009), cet.7, hal. 91

ومن الفكرة السابقة يعرف الباحث أنّ المسألة تتكون من الفكرة الرئيسية والفكرة الثانوية، وهما:

(١) الفكرة الرئيسية (Major Theme)، هي المعنى الأساسي للقصة التي أصبحت أساسًا أو أفكارًا أساسية عامة لتلك الأعمال.

(٢) الفكرة الثانوية (Minor Theme)، هي المعنى الموجود في أجزاء معينة من قصة.<sup>٩١</sup>

## هـ) الأسلوب

قال زغلول سلام إن الأسلوب هو الصورة التعبيرية التي يصوغ بها الكاتب قصته متضمنة اللغة والعبارات، والصور البيانية، والحوار وما إليها من عناصر الصياغة، وفي هذا الأسلوب تنجلي براعة القاص في العرض، وفي التأثير.<sup>٩٢</sup> وقال ابن حسين أن الأسلوب هو الطريقة التي يستخدمها الكاتب أو الشاعر لتوصيل أفكاره وعواطفه، وخياله إلى قرائه.<sup>٩٣</sup> بناء على الآراء المذكورة فيستنبط الباحث أنّ الأسلوب هو الطريقة التي يستخدمها المؤلف لتوصيل أفكاره وعواطفه، وخياله إلى قرائه، متضمنة اللغة والعبارات، والصور البيانية، والحوار وما إليها من عناصر الصياغة. وتتكون الأسلوب على السرد والحوار، هو:

<sup>٩١</sup> Burhan Nurgiyantoro, *op. cit.*, hal 82-83

<sup>٩٢</sup> محمد زغلول سلام، المرجع السابق، ص. ٣٢.

<sup>٩٣</sup> محمد بن سعد بن حسين، البلاغة والنقد، (المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٨هـ)، ص. ١٥٦.



(١) السرد، هو الذي يقدم الشخصيات، وينقل الأحداث، ويصور الأماكن والأشياء، ويجسد الزمن، ويحمل صوت الشخصيات الداخلي بكل ما يضطرب فيه من مشاعر وأهواء، وما يحمله من تنوع واختلاف، حتى الحوار يأتي دائماً من خلال السرد، فهو الذي يقدم له، وهو الذي يختمه، بل إنه في كثير من الأحيان يتغلغل في داخله توجيهاً ووصفاً وتعليقاً، وهذا ما يجعل لغة السرد تمثل الشكل المركزي في الرواية.

(٢) الحوار، هو الذي يعتمد عليها الروائي في الكشف عن الشخصيات، وتحريك الأحداث وبث الحيوية والتلقائية في الموقف، كما أنه يعد من أكثر الطرق مناسبة لتزويد المشاهد بالمساعدات الوصفية والإخبارية والتحليلية التي يتطلبها، لذلك فإنه يعد من أهم مصادر الحيوية والمتعة في الرواية.<sup>٩٤</sup>

من خلال الآراء السابقة، فيستنبط الباحث أن الأسلوب في الرواية ينقسم إلى قسمين هما السرد والحوار.

## ٥. رواية مترجمة "ماجدولين"

"ماجدولين" هي الرواية التي كتبها الأديب الفرنسي ألفونس كار تحت العنوان الأصلي "Sous le Tillies". وقد اطلع المنفلوطي على تعريبها، فأعجب بها وأعاد صياغتها بأسلوبه الخاص. ونشرها تحت عنوان "ماجدولين" أو "تحت ظلال الزيزفون". والرواية هي باكورة أعمال ألفونس كار الأدبية كتبها متأثراً بالمدرسة الرومانسية التي سيطرت على الأدب

<sup>٩٤</sup> حسن بن حجاب الحازمي، المرجع السابق، ص. ٤٩٥-٥٧٢

في تلك الحقبة من تاريخ فرنسا. وقد اعتمد على أسلوب المراسلة في تدوين أحداثها، تاركاً لعنصر الخيال دوراً أساسياً في تحريك أشخاص الرواية بين أحضان الطبيعة الخارجية التي أحبها الكاتب وجعلها الإطار الأساسي لروايته.

هذه الرواية تحكي عن قصة عن الخلاف الحاد بين بيئة القرية وبيئة المدينة. والرواية في أساسها، تدور حول فتى اسمه "استيفن" من أسرة متوسطة الحال. ويجب "استيفن" المطالعة يتعشق الموسيقى ويأنس للطبيعة. ويجد لذته في العزلة والبعد عن الناس. يترك "استيفن" منزله بعد وفاة أمه وزواج أبيه، ليسكن وحيداً في غرفة متواضعة حيث يحب ابنة صاحب المنزل واسمها "ماجدولين". فتبادلته الفتاة الحب، فتغير نظرة الفتى إلى الوجود. ويمتلئ قلبه أملاً وبهجة. وتتكرر اللقاءات بين "استيفن" و"ماجدولين" تحت شجرة الزيزفون القائمة في وسط حديقة المنزل أو في زورق على صفحة البحيرة القريبة من المنزل. فيحلم العاشقان بحياة مستقبلية سعيدة. ويرسمان في خيالهما صورة بيتهما العتيد الذي سيضمهما. وسيكون بيتاً متواضعاً تحيط به حديقة مزروعة بأزهار البنفسج، وأشجار الزيزفون.

لكن السعادة التي بدأت تلوح معالمها في خاطر الحبيين، قطعها والد الفتاة حين صرح ابنته بأنه غير موافق على العلاقة التي تربطها بذلك الفتى الذي لا يستطيع أن يوفر لها السعادة التي تستحقها. فكتب والد الفتاة إلى الفتى رسالة عاجلة يدعوه فيها إلى مغادرة المنزل.

افترق الحبيان، لكن فراقهما كان بالجسد فقط، لأن علاقتهما الروحية ظلت قوية، تعبر عنها الرسائل المتبادلة التي لم تنقطع. وعاد "استيفن" إلى منزل والده الذي انتهز فرصة

عودة ولده إلى البيت، ليزوجه بفتاة ثرية. وطلب إلى "استيفن" أن يراقص تلك الفتاة ويتودد إليها. لكن "استيفن" صارحه فيما بعد بأنه لا يمكن أن يقبل بهذا الزواج. فأغضب الوالد والأقارب. وقرروا طرد "استيفن" من البيت إلى غير رجعة. فخرج "استيفن" باحثاً عن عمل شريف يكسب به قوته. ويستعيد به حريته المسلوبة ويؤمن له العودة بكرامة إلى حبيبته بعد توفير المال اللازم لتحقيق حلمهما المشترك.

وأما أقام "استيفن" في بيت حقير. وراح يبحث عن عمل. وظلت "ماجدولين" تبعث إليه برسائلها المتكررة مؤكدة له بقاءها على العهد مهما طال الانتظار. وفي تلك الغرفة الحقيبة الضيقة، يحلّ "إدوار" ضيفاً على صديقه "استيفن"، ويقاسمه المأكل والمشرب والفرش. وكان "إدوار" على وشك بلوغ سن الرشد حيث يخرج من تحت وصاية عمه، ويرث ثروة طائلة. فيحسن "استيفن" معاملة "إدوار"، وينقذه من الموت إثر فضيحة أخلاقية.

وتشاء الأقدار أن تحل "ماجدولين" ضيفة على صديقتها الثرية سوزان. فتتعرف إلى أسلوب الحياة التي يعيشها الأغنياء. وتعرف "ماجدولين" أن صديقتها سوزان تعشق شاباً غنياً مثلها. وأنها على وشك أن تتزوجه، فتبوح "ماجدولين" لصديقتها بحبها لـ "استيفن" الذي تنتظر عودته إليها بعد تغير حاله. فتلومها سوزان أشد اللوم. وتقنعها بأن تتخلّى عن أوهامها وتتزوج صديقها "إدوار" الذي ورث ثروة كثيرة. وهو قادر أن يوفر لها السعادة التي تصبو إليها كل فتاة.

وتمر الأيام ويرث "استيفن" أحد أعمامه. وينصرف إلى إعداد العدة لتنفيذ حلمه فيباشر بإنشاء البيت الذي سيضمه مع حبيبته، لينصرف بعدها إلى مفاجاة حبيبته بالخبر. وحين يدخل عليها في حديقة بيتها ليبلغها الخبر. يفاجأ بما جالسة إلى جانب "إدوار" الذي خطبها إلى أبيها وهما على وشك أن يتزوجا. وقد وضعت في إصبعها خاتماً من الماس، مكان الخاتم الذي نسجته من شعره، وتعهدت له بأنه سيظل في إصبعها إلى آخر أيام حياتها.

إزاء هذا الواقع المؤلم، يصاب "استيفن" بما يشبه الجنون. فيعتل جسمه وتسوء حاله ويدخل المستشفى. ويشرف "استيفن" على الموت. ويتأكد إنها لم تعد لـ"استيفن" ولا يمكن أن تعود إليه. فيعدل عن فكرة الإنتحار. وينصرف كُلياً إلى الموسيقى، ويرع فيها، ويصبح من أبرز أركانها. أما "إدوار"، فسرعان ما تسوء علاقته بزوجته تدريجياً كما تسوء حاله المالية. فيبدد ثروته في القمار والشراب، ويعلن إفلاسه. فيبيع "إدوار" قصره. ويهاجر "إدوار" حيث ينتحر بعيداً عن زوجته الحامل التي تبيع بيت أبيها لتفي ديون زوجها.

وتتصل "ماجدولين" بـ"استيفن" بعد أن حلت بها المصيبة المتعاقبة معلنة توبتها. فتكتشف أنه ما زال على حبه لها، لكن كرامته تأبى عليه أن يعود إليها. ومع ذلك فإنه يبذل لها ولطفاتها أقصى حدود المعونة. وتتوالى الأحداث، فتأتي "ماجدولين" إلى بيت "استيفن" صباحاً، حيث تترك طفلتها الرضيعة مع رسالة مختومة تعلن فيها أنها قررت الانتحار غرقاً في النهر المجاور، وأنها تترك أمر طفلتها إليه. ولما ابلغ "استيفن" بالأمر، هب مسرعاً إلى النهر، فاستعان بزورق أحد أصدقائه واستطاع انتشال "ماجدولين" إلى الشاطئ

حيث تبين أنها فارقت الحياة. وحين عاد "استيفن" وقرأ وصية "ماجدولين"، قرر وضع حد لحياته، فأنشد سمفونية الموتى على غرار الموسيقى الكبير بيتهوفن، ثم استشهد الحاضرين أن جميع ما يملكه قسمة بين صديقه "فرتز" و"ماجدولين" الصغيرة. وأوصى صديقه "فرتز" أن يدفنه مع "ماجدولين" في قبرها، وأن يتولى شأن الطفلة الصغيرة حتى تكبر وتختار زوجها بنفسها. وهكذا ضم ذلك القبر رفات حبيبين، فرقتهما الحياة، وجمعهما الموت.

## ٦. حياة مصطفى لطفي المنفلوطي

ولد السيد مصطفى بن محمد بن حسن بن محمد بن لطفي المنفلوطي في ٣٠ ديسمبر عام ١٨٧٦م أو ١٠ من ذي الحجة ١٢٩٣هـ. ومات المنفلوطي في ١٢ يولي ١٩٢٤ بسبب تسمم الدم (البولينا). وقد أضيف إلى اسمه لقب "السيد" لكونه من "الأشراف" الذين ينتهي نسبهم إلى "الحسين بن علي بن أبي طالب" (رضي الله عنهما) كما يضاف إلى اسمه أيضاً لقب "المنفلوطي" نسبة إلى مسقط رأسه، وهو مدينة "منفلوط" - محافظة أسيوط. والده هو السيد محمد بن محمد لطفي، قاضي "منفلوطي"، وأحد أعيانها، وهو من أسرة توارث أبناءها منصب القضاء ونقابة "الأشراف" وريادة الصوفية. ووالدته هي السيد "هانم علي حسين الشوريجن" وهي من عائلة تركية تمصّرت. وقد طلّقت من أبيه وتزوجت رجلاً غيره، وربما كان لذلك تأثيرات قوية على نفسه وأدبه.<sup>٩٥</sup>

<sup>٩٥</sup> طه وادي، "أدب المنفلوطي: الإشكالية والموقع" في مصطفى لطفي المنفلوطي، النظرات، (القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر-لونجمان، ١٩٩١)، الطبعة الأولى، ص ٣٠

نشأ في بيت كهرم بالدين جليل بالفقه توارث أهله قضاء الشريعة ونقابة الصوفية قرابة مائتي سنة. ونهج المنفلوطي سبيل آباءه في الثقافة فحفظ القرآن في المكتب جلال الدين السيوطي. وتلقى العلم بالأزهر، ولكنه كان على الكره من ورع قلبه ورعاية أبيه لا يلقي به كثيراً لغير علوم اللسان وفنون الأدب. فهو يحفظ الأشعار ويتصيد الشواره ويصوغ القريض وينشأ الرسائل، وتسير له شهرة في الأزهر بذكاء القريحة وروعة الأسلوب فيقره الأستاذ محمد عبده، ويرسم له الطريقة المثلي إلى الغاية من الأدب والحياة. ثم يستفيد المنفلوطي من قربه إلى الإمام صلته بسعد باشا زغلول، ومن زلفاه لدى هذين العظمين نفوقه لدى صاحب (المؤيد)، وهؤلاء الثلاثة كانوا أقوى العناصر في تكوين المنفلوطي الأديب بعد استعداد فطرته وإرشاد والده. وفي أثناء طلبه العلم في الأزهر نسب إليه أنه هجا الخديو عباس حلمي الثاني بقصيدة نشرها في إحدى المصحف الأسبوعية فحكم عليه من أجلها بالحبس. ولما قيص الله الإمام إلى رحمته جزع المنفلوطي فيه على رجائه وسنده، وارتد مقطوع الرجاء إلى بلده. ثم نعش الله عاثر أمله بعد فترة من الزمن، فهب بيتغي في جريدة (المؤيد) الوسيلة والنجح. ثم صارت إلى سعد باشا وزارة المعارف فعينه محرراً عربياً لها. ولما تحول إلى وزارة الحقانية (العدل) حوله معه وولاه فيها مثل هذا المنصب. ثم انتقل الحكم إلى غير حزبه فنقل من عمله، حتى إذا قام البرلمان عيّنه سعد باشا في وظيفة كتابية بمجلس النواب ظل فيها حتى توفاه الله وهو في العقد الخامس من عمره.<sup>٩٦</sup>

<sup>٩٦</sup> مصطفى لطفى المنفلوطي، مؤلفات مصطفى لطفى المنفلوطي الكاملة، (بيروت: دار الجيل، ١٩٨٤)، ص ٥-٦

المنفلوطي له كتاب "النظرات" في ثلاثة أجزاء جمع فيه ما نشره في المؤيد من الفصول في النقد والاجتماع والوصف والقصص. وكتاب "العبرات" وهو مجموع من الأقاويص المنقلولة والموضوعة. ثم "مختارات المنفلوطي" من أشعار المتقدمين ومقالاتهم.<sup>٩٧</sup>

عزّب المنفلوطي-بطريقته الخاصة- أربعة أعمال أدبية، خرجت في شكل روايات، ولاقت نجاحاً جماهيرياً واسعاً على امتداد الوطن العربي كله حتى اليوم، وهي:

(أ) "ماجدولين"، أو تحت ظلال الزيزفون (١٩١٧)، رواية ألفها الكاتب الفرنسي ألفونس كار (Alphonse Karr) بعنوان "Sous les Tilleuls".

(ب) في سبيل التاج (١٩٢٠)، هذه الرواية كانت في أصلها مسرحية بعنوان "Pour la Couronne" كتبها الأديب الفرنسي فرانسوا كوبيه (Francois Coppe) سنة ١٨٩٥.

(ج) الشاعر، أو سيران ودي برجرارك (١٩٢١)، هذه الرواية -مثل "في سبيل التاج" كانت في الأصل مسرحية- ألفها الأديب الفرنسي إدمون روستان (Edmond Rostand) عام ١٨٩٨ بعنوان "Cyrano de Bergerac".

(د) الفضيلة، أو بول وفرجين (١٩٢٣)، وهي في الأصل رواية فرنسية للكاتب الفرنسي برناردين دي سان بيير (Bernadin de Saint-Pierre) بعنوان (Paul et Virginie).<sup>٩٨</sup>

يُعدُّ مصطفى لطفى المنفلوطي واحداً من الأدباء الكبار، الذين أسهموا بدور مؤثّر في تطور النثر العربي الحديث، لا في مصر وحدها وإنما على صعيد الوطن العربيّ كله من المحيط

<sup>٩٧</sup> نفس المرجع، ص ٧

<sup>٩٨</sup> طه وادي، المرجع السابق، ص ١٤-١٦

إلى الخليج. إن الناقد الأدبي حين يتأمل هذه الظاهرة اللافتة -ظاهرة التأثير القوي لأدب المنفلوطي- يجد أنها ظاهرة أدبية فريدة تدعو إلى قدرٍ من التساؤل والتفكير، وإلى قدر آخر من الدهشة التي تحتاج إلى تفسير.<sup>٩٩</sup>

إن المنفلوطي صاحب أسلوب أدبي متميز، له سمات واحدة، أو متقاربة على الأقل، يكتب به المقال والقصة والرواية المترجمة والشعر بطريقة تذكرك بكثير من خصائص النثر العربي في القديم وفي الحديث. ومن أهمها، العناية باللغة على مستوى المفردات المتداولة لأن فصاحة اللغة مطلب جمالي في حد ذاته، وقصر الجملة، حتى تؤثر القيمة الموسيقية للسجع، مع الحرص على بعض المحسنات البديعية ولا سيما الترادف والطباق والمقابلة والجناس والتورية. كذلك يحرص الكاتب على أن يستخدم بعض الصور البيانية مثل التشبيه والاستعارة والكناية. وتحسُّ وأنت تقرأ من هذه الصور البيانية أنها مقتبسة من التراث الديني أو الأدبي، أو على الأقل مُشكَّلة على نفس النسق اللغوي، الذي كانت تتشكل به هذه العناصر التخيلية.<sup>١٠٠</sup>

وكانت طريقة المنفلوطي أن يأخذ ما ترجم له و يمصره تمصيرا ويعطي لنفسه في ذلك حرية واسعة حتى كأنه يعيد كتابته وتأليفه من جديد وهو تأليف يقوم على الاسترسال الإنشائي والانطلاق الوجداني والوعظ الأخلاقي. ومن القصص التي أعاد تأليفها على هذا النحو قصة "ماجدولين" أو "تحت ظلال الزيزفون" لألفونس كار وقصة "الشاعر". وبهذا

<sup>٩٩</sup> نفس المرجع، ص ٣

<sup>١٠٠</sup> نفس المرجع، ص ٢٦



الأسلوب من حرية التصرف والتحوير الواسع مصر الطائفة من القصص القصيرة لبعض الكتاب الفرنسيين ونشرها في كتابه (العبرات) بعد أن أضاف إليها بعض قصص من تأليفه وجميعها قصص حزينة باكية.<sup>١٠١</sup> بهذا الأسلوب الإنشائي الفصيح المزخرف كان المنفلوطي يكتب مقالاته ورواياته، ومؤلفاته وترجماته، ومن خلال هذه العلاقة الأسلوبية التراثية غزاً المنفلوطي وجدان قرائه، ودخل قلب جمهوره.<sup>١٠٢</sup>

وانقسم أدب المنفلوطي إلى المقالات (العادية والقصصية والتخييلية) والرسائل (التقاضي والمقاطعة والتهكم واليأس) والمرثيات والقصص والتراجم. وأحب الشباب لغة المنفلوطي السهلة الذاهبة إلى هدفها بلا تردد فأحبوا لغة بلادهم وجاشت في نفوس وقلوب مئات منهم الرغبة في أن يكتبوا. فحاول أكثرهم الكتابة مدفوعاً بيد المنفلوطي متأثراً بأدبه. وكان أدب المنفلوطي أدب العطفة الزينية والشعور الباكي والإحساس المتألم. وكان يعرض للقضايا الاجتماعية أو الموقف العاطف بالرومانسي في قالب محزن مؤثر فيستدر الدموع مما فيها والألم من أعماق القلوب وعلى الرغم من شهرته الأدبية الواسعة وإقبال الناس على قراءة أدبه.<sup>١٠٣</sup>

وكما أسس المنفلوطي الكاتب المحافظ شهرته في عصر الرومانسية، كذلك كان الأمر بالنسبة لأحمد شوقي الشاعر، الذي حصل شهرة لم يحصلها كل شعراء الرومانسية في

<sup>١٠١</sup> شوقي ضيف، الأدب العربي المعاصر، (مصر: دار المعارف، د.ت)، ص ٢٢٩

<sup>١٠٢</sup> طه وادي، المرجع السابق، ص ٢٧

<sup>١٠٣</sup> محمد الكتاني، الصراع بين القديم والجديد في الأدب العربي الحديث، (المغرب: دار الثقافة، ١٩٨٢ م)، ص

عصره، أمثال عبد الرحمن شكري وعباس العقاد وإبراهيم المازني وخلييل مطران وغيرهم، وأكثر من هذا أنه نال إمارة الشعر العربي سنة ١٩٢٧ في أثناء فورة المدّ الرومانسيي.<sup>١٠٤</sup>

التقى المنفلوطي أستاذه محمد عبده سنة ١٨٩٥ تقريباً، ويبدو أنه قد تعرّف به من خلال تدريس علوم البلاغة، ولا سيما كتب عبد القاهر الجرجاني. وقد نقل تلمذته له من الأزهر إلى بيت الإمام ومجالسه، ولازمه ملازمة الابن للأب والمريد للقطب، وتلمذ عليه مباشرة وشاملة، بطريقة شكلت بعض ميوله الأدبية وفكره السياسي ونهجه الإصلاحية. وقد تعرّف عن طريقه بسعد زغلول والشيخ علي يوسف وغيرهما من رجال السياسة والصحافة والأدب. وكان هؤلاء الثلاثة: محمد عبده وسعد زغلول وعلي يوسف من أهم الشخصيات التي أثرت في تكوين شخصية المنفلوطي الإنسان والأديب والموظف.<sup>١٠٥</sup>

بناء على كل ما سبق ننتهي إلى أن المنفلوطي يعدُّ رائداً من رواد تجديد النثر، من خلال تطوير أسلوب المقال الأدبي، وما قدّمه في هذا المجال يعدّ -بالإضافة إلى ما أنجزه إبراهيم عبد القادر المازني وطه حسين- الحلقة الأخيرة في تاريخ النثر الفني في الأدب العربي. كما أنه أسهم بما عزّب من روايات نالت شهرة واسعة، وأثرت على كثير من الأدباء العرب والمسلمين. في تثبت جذور فن الرواية الحديثة في بيئة محافظة، ومنحه نوعاً من شرعية الوجود، لأنه قدّم هذا الفن الجديد الذي لم يكن معترفاً به بشكل صريح، وخاصة من قادة

<sup>١٠٤</sup> طه وادي، المرجع السابق، ص ٢٨

<sup>١٠٥</sup> نفس المرجع، ص ٣١

التيار السلفي وجمهوره الواسع العريض، برؤية أخلاقية محافظة، وأسلوب لغوي بليغ.<sup>١٠٦</sup>  
 مرت قرابة من الثمانين عاماً على وفاة الأديب الكبير (مصطفى لطفي المنفلوطي)  
 الكاتب الذي ألهم برواياته الممتلئة بالشفافية والرومانسية إلى حد الإفراط مشاعر المراهقين  
 والمراهقات لعقود عبر روايات مترجمة أعاد صياغتها بطريقة رومانسية.<sup>١٠٧</sup>

## ٧. تدريس تحليل الأدب العربي

التدريس لغة، مصدر (درّس - يدرّس - تدرّس). يقال: درّس الكتاب و نحوه، أي:  
 درسه، و درّس البعير، أي راضه. و بعير لم يدرّس. أي: لم يركب و درست الحوادث فلانا،  
 أي: جربته و درّته. و درّس الكتاب فلانا، أي: أدرسه إياه.<sup>١٠٨</sup>  
 ورأى شوقي أن التدريس هو الإجراءات التي يتبعها المعلم في المواقف التدريسي بعد  
 توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على تحقيق الأهداف المحددة لهذا الموقف مثل تهيئة  
 مكان التدريس، وتوفير الكتاب المدرسي وغيرها.<sup>١٠٩</sup> وقال علي أحمد سيد وأحمد محمد سالم  
 أن تدريس هو عملية تواصل بين الطالب والمعلم حتى يحدث التعلم، أي نمو في معارف  
 الطالب أو مهارات أو اتجاهاته. والتعليم يعتبر منظمة أو نظام لأن يتم تصميمه بطريقة

<sup>١٠٦</sup> نفس المرجع، ص ٢٨

<sup>١٠٧</sup> [www.uae7.com/vb/attachments/5236d1238259494-المقدمة.com](http://www.uae7.com/vb/attachments/5236d1238259494-المقدمة.com) (di akses tgl 27-02-2013 pkl. 23.00)

<sup>١٠٨</sup> إبراهيم مدكور، المرجع السابق، ص ٢٧٩-٢٨٠  
<sup>١٠٩</sup> شوقي السيد الشريف وأحمد محمد أحمد، المناهج التعليمية، (الرياض: المكتبة الرشد، دت) ص ٦٤

منظومة تستهدف الوصول إلى مجموعة أهداف محددة داخل بيئة تحيط به البيئة وهي البيئة  
الصفية.<sup>١١٠</sup>

والتحليل الأدبي هي الدراسة الأدبية العميقة على النص الأدبي الذي يبحث عن كل  
عناصره، سواء كان من عنصر داخلي أم خارجي.<sup>١١١</sup>  
ويتكون تدريس التحليل الأدبي من المناهج التالية:

أ) المنهج التاريخي. وفيه تجرى دراسة الأدب على أساس العصور الأدبية المختلفة بدءاً  
بالعصر الجاهلي وانتهاء بالعصر الحديث.

ب) منهج الفنون الأدبية. وفي هذا المنهج لا يكون التركيز في الدراسة على التسلسل  
التاريخي، وإنما يكون التركيز على الفنون الأدبية كالشعر بألوانه المختلفة: القديم،  
والحديث، والشعر المسرحي، والنثر بألوانه المختلفة: كالقصة، والخطبة والمقالة وإلخ..  
وقد يكون المنهج هنا مكوناً من دراسة فن أو أكثر من هذه الفنون في كل العصور  
الأدبية من القديم إلى الحديث، وقد يقتصر على عصر واحد. المهم هنا أن محور المنهج  
يدور حول فن أو أكثر من الفنون الأدبية، دون تركيز على تاريخ الأدب.

ج) منهج الموضوعات الأدبية. ويتم اختيار محتوى منهج الادب الذي يتبع هذا المنهج بأن  
يتم اختيار: مجموعة من القطع النثرية والقصائد الشعرية ذات المعنى الإنساني

<sup>١١٠</sup> عليل أحمد السيد الشريفي وأحمد محمد سالم، التقييم في المنظومة التربوية، (الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع،

د ت) ص ١٢

<sup>١١١</sup> Zainuddin Fananie, Telaah Sastra, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000), hal. 63

والأخلاقي والاجتماعي من عصور شتى بحيث تناسب حاجات وميول التلاميذ في مرحلة معينة.<sup>١١٢</sup>

وكان تدريس التحليل الأدبي ذي أهداف مهمة، وهي كما يلي:

أ) إدراك ما في الأدب من صور ومعان وأخيلة تمثل صورة من صور الطبيعة الجميلة، أو عاطفة من العواطف البشرية، أو تعرض ظاهرة من الظواهر الاجتماعية أو السياسية أو الطبيعية.

ب) التمتع بما في الأدب من جمال الفكرة، وجمال العرض، وجمال الأسلوب، وموسيقى اللغة، والإيقاع، والسجع.

ج) بعث السرور النفسي والراحة والاطمئنان في نفس القارئ أو المستمع.

د) النمو بالذوق الجمالي الأدبي.

هـ) الاتصال بالمثل العليا في الأخلاق والسلوك البشري.

و) التأثير بما في الأدب من أفكار وأساليب جميلة، تظهر في التعبير الشفوي أو الكتابي للقارئ أو المستمع.

ز) معالجة بعض المشكلات النفسية والاجتماعية.

ح) الاستمتاع بوقت الراحة.

ط) زيادة الذخيرة اللغوية التي تساعد على زيادة فهم المقروء والقدرة على استعمالها.

<sup>١١٢</sup> على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (دار المشرق: الرياض، ١٩٩١)، ص ٢٠٧-٢٠٨

مساعدة القارئ أو المستمع على فهم نفسه وفهم مجتمعه والوقوف على الأفكار والعوامل التي تصنع الحاضر وتؤثر في تكوين المستقبل.<sup>١١٣</sup>

### ب. تنظيم الأفكار

بناء على النظريات التي تم شرحها أعلاه يمكن القول بأن الرواية هي قصة خيالية ونثرية طويلة بما فيها بداية ونهاية القصة والشخصيات على مسرح الحياة الواسع والحبكة كالمحرّكة القصة والبيئة كالصورة الزمان والمكان ومغزى الرواية بأسلوب الوصف والسرد والحوار، في مجموعة من المواضيع والقضايا والحوادث مختلفة التأثير من الحياة الإنسان والكون المحيط به، اجتماعيا فلسفيا ثقافيا. ومن هدف من الأهداف الرواية، أن الرواية تقلّم تجربة الكاتب في حياته إلى قرائه، فالرواية تجربة فكرية مرّ بها كاتبها هدفها أن تعلمنا شيئا عن العالم الواقع الذي نعيش فيه. من أجل ذلك، الرواية كأحد الإنتاج الفني تصوّر عن حياة الناس وأحوالهم في بيئتهم والمشكلات التي تقع في حياتهم وكيف يحلّون تلك المشكلات للحصول على حياتهم السعيدة. قد يظهر الصراعات بين شخصيات في تلك الرواية صورا عن حياتهم الواقعية كمثّل الصراعات الاجتماعية.

إن الصراعات الاجتماعية هو نوع من التفاعلات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد والجماعات عن التعارض والاصطدام في المصالح والأفكار والخلافات بين الفردين أو أكثر

<sup>١١٣</sup> نفس المرجع، ص ٢٠٦-٢٠٧

وبين الجماعات أو المنظمات متنافسا ومتنازعا باستخدام التحدي العدائي المباشر أو العنف أو التهديد به.

السيمائية هي علم يبحث بما عن قضية العلامات كجزء من الأنظمة الرمزية في كل الإشارات الدالة وكيفية الدلالة وما يتصل بها من معنى وما تشير إليه من واقع خارجي أو شيء في عالم الموجودات المدركة حسيا أو معنويا. وتأخذ الإشارات بشكل كلمات وصور وأصوات وإيماءات وأشياء. إن الموضوعات العلامية تنقسم إلى ثلاثة أقسام منها الأيقونة (icon) والمؤشر (index) والرمز (symbol).

تحليل السيمائية هي تحليل أنظمة العلامية محصلة من الإنسان اجتماعيا، بالوجود الرمز، الذي ظهر بشكل الكلمة أو الجملة في الرواية. والأديب في رواية يتوسّع في الصراعات الاجتماعية مكتوبا باعتباريات الرمز معينة من حيث الوقائع المجتمع. والأديب يفكر ويواصل بوسيلة الرمز، فهي الرواية.

ولفهم الصراعات الاجتماعية في تلك الرواية، فينبغي علينا أن نتعلم التحليل الأدبي. والرواية هي من إحدى الوسائل من الإنتاج الأدبي مثل القصة القصيرة، والشعر وهلم جرا لفهم الحياة.

انطلاقا من هذا الإدراك سيقوم البحث عن هذه الخطوات: وهي تحليل الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" لمصطفى لطفى المنفلوطي بالدراسة البنيوية والسيمائية.

## الباب الثالث

### مناهج البحث

#### أ. هدف البحث

يستهدف هذا البحث للحصول على وصف الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي وتضمينه في تدريس التحليل الأدب العربي (دراسة بنيوية وسميائية).

#### ب. مكان البحث وموعده

إن هذا البحث دراسة مكتبية - بجمع المعلومات والبيانات من الرواية والكتب والمقالات التي لها صلة بموضوع هذا البحث - فيستحيل حصر مكانه. ويتم البحث في الفترة الدراسية الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢م-٢٠١٣م.

#### ج. منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باستعمال طريقة تحليل المحتوى وهو تحليل الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي. ويتم جمع البيانات تبعاً لهذا المنهج بإجراء تحليل البنيوية، وهي تحليل العناصر الداخلية حول الشخصية والحبكة والبيئة والفكرة والأسلوب. ويستعمل هذا البحث بتحليل السيميائية حول الأيقونة (icon)



والمؤشر (index) والرمز (symbol) عن الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي.

#### د. موضوع البحث

إن تركيز هذا البحث رواية مترجمة "ماجدولين" هو الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي بالدراسة البنوية والسيمائية. وفرعية تركيز البحث هو السيميائية في شكل الأيقونة (icon) والمؤشر (index) والرمز (symbol) عن الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي.

#### هـ. أداة البحث وأسلوب جمع البيانات

بناء على أن هذا البحث من ضمن البحث الكيفي فأداة البحث المستخدمة هي الباحث نفسه. وأما أسلوب جمع البيانات المستخدم في هذا البحث هو قراءة الرواية للمنفلوطي التي تصوّر على الصراعات الاجتماعية على وجه السيميائية مثل الأيقونة والمؤشر والرمز. ويتخذ البحث جدولا لوصف البيانات وتحليلها على الصراعات الاجتماعية في الرواية للمنفلوطي. وتحليل الجدول الذي يستعمله هذا البحث فيما يلي:

## (١) الشخصيات

الشرح	الشخصيات		الصفحة	النصوص الأدبية	التمرة
	الثانوية	الرئيسية			

## (٢) الحكمة

الشرح	الأسلوب		الحكمة			الصفحة	النصوص الأدبية	التمرة
	الحوار	السرد	٣	٢	١			

بيان:

١. الحكمة المتناسكة العضوية (Progressive Plot)

٢. الحكمة المفككة (Episodic Plot)

٣. حكمة الارتجاع الفني (Flash Back)

## (٣) البيئة

الشرح	البيئة		الصفحة	النصوص الأدبية	التمرة
	الزمن	المكان			

## ٤) تحليل السيميائية

الشرح	الصراعات الاجتماعية								السيميائية			الصفحة	النصوص الأدبية	النمرة	
	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الرمز	المؤشر	الأيقونة				

بيان :

١. الصراع داخل الشخص
٢. الصراعات الاجتماعية بين الأفراد
٣. الصراعات بين المجموعات
٤. الصراعات المنظمات
٥. الصراعات العنصرية
٦. الصراعات بين الطبقات الاجتماعية
٧. الصراعات السياسية
٨. الصراعات الدولية

## ٩. أساليب تحليل البيانات

- يتم تحليل البحث من خلال الخطوات التالية:
١. يختار الباحث رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي.

٢. قراءة رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي.
٣. يبحث ويجمع الباحث النظريات المتعلقة بموضوع البحث.
٤. تدخل الكلمة والجملة في الرواية التي تصوّر على العناصر الداخلية إلى جدول البيانات.
٥. تدخل الكلمة والجملة في الرواية التي تتعلق بأشكال السيميائية عن الصراعات الاجتماعية إلى جدول البيانات.
٦. تحليل البنيوية في رواية "ماجدولين" للمنفلوطي حول العناصر الداخلية.
٧. تحليل النصوص الأدبية التي تتعلق بأشكال السيميائية عن الصراعات الاجتماعية.
٨. تلخص نتائج البيانات.

## الباب الرابع

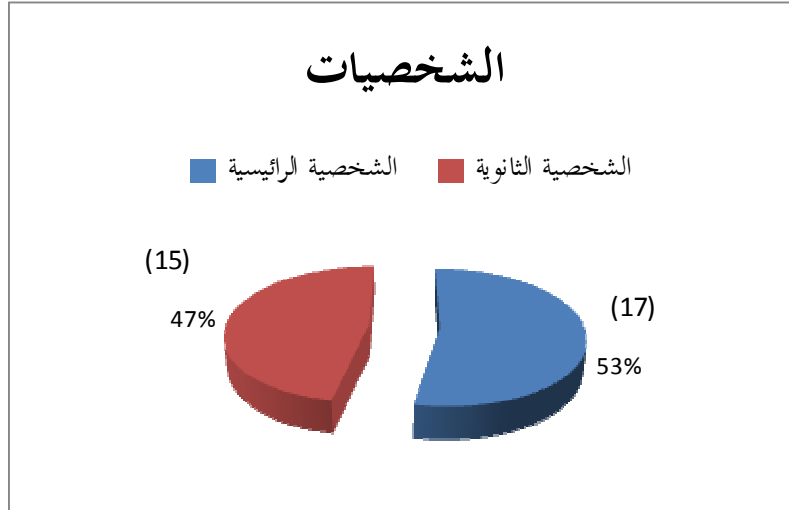
### نتائج البحث

سيقدم الباحث في هذا الباب نتائج البحث التي تتعلق بهذا البحث. ويضم هذا الباب على وصف البيانات وتحليلها ومحدودية البحث.

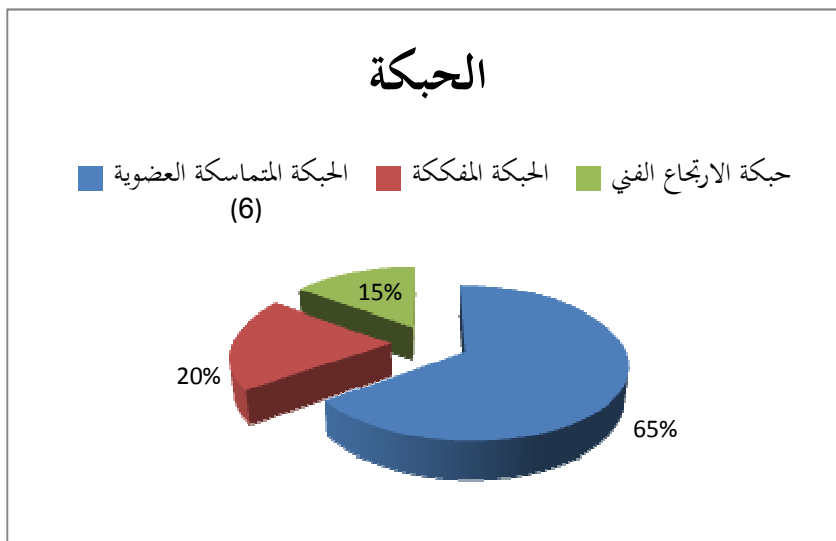
#### أ. وصف البيانات

اعتمادا على البيانات السابقة التي تم شرحها في الباب الثاني أن رواية مترجمة "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي هي إحدى الروايات الرومانسية لأنها تقص عن الحب بين "استيفن" و"ماجدولين". وأما العناصر الداخلية في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي يتكون من الشخصية، والحبكة والأسلوب والبيئة والفكرة، كما يلي:

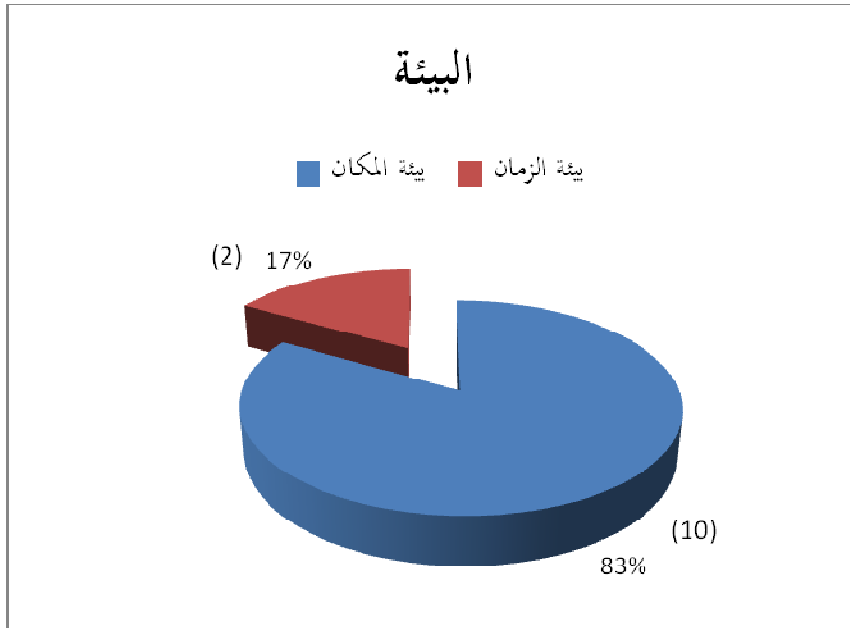
١. الشخصية، تنقسم الشخصية في هذه الرواية إلى قسمين، هما: الشخصية الرئيسية والشخصية الثانوية. فيجد الباحث الشخصيتين الرئيسيتين، وهما "استيفن" و"ماجدولين". وأما الشخصية الثانوية الموجودة هم "إدوار"، "مولر"، "فرتز"، "سوزان"، "أوجين ولتر"، "فردريك"، "جوزفين"، "هومل"، "أرسيميد، ألبرت"، والد "استيفن"، "حنيفيف". وتتكون الشخصية الرئيسية من ١٧ تعبيرا (٥٣%)، والشخصية الثانوية من ١٥ تعبيرا (٤٧%). كما تصور في شكلها:



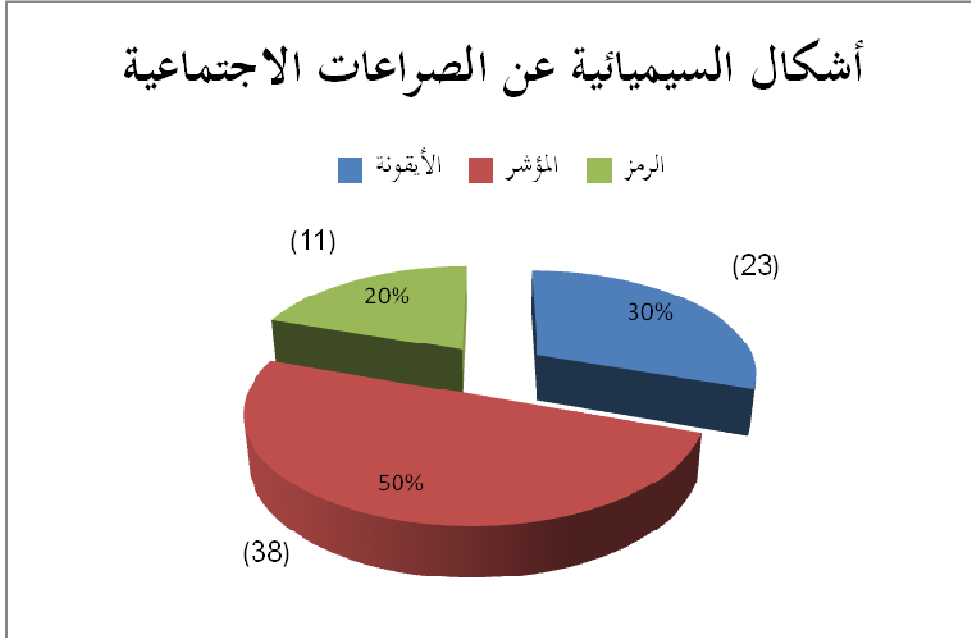
٢. الحكمة والأسلوب، وتنقسم الحكمة في هذه الرواية إلى ثلاثة أقسام وهو الحكمة المتماسكة العضوية، والحكمة المفككة، وحكمة الارتجاع الفني. وتتكون الحكمة المتماسكة العضوية من ٢٦ تعبيرا (٦٥%)، وتتكون الحكمة المفككة من ٨ تعبيرات (٢٠%)، ويتكون حكمة الارتجاع الفني من ٦ تعبيرات (١٥%). كما تصور في شكلها:



٣. البيئة، تنقسم البيئة في هذه الرواية إلى قسمين: بيئة المكان (١٠ تعبيرات (٨٣%) وبيئة الزمان تعبيران (١٧%). كما تصور في شكلها:

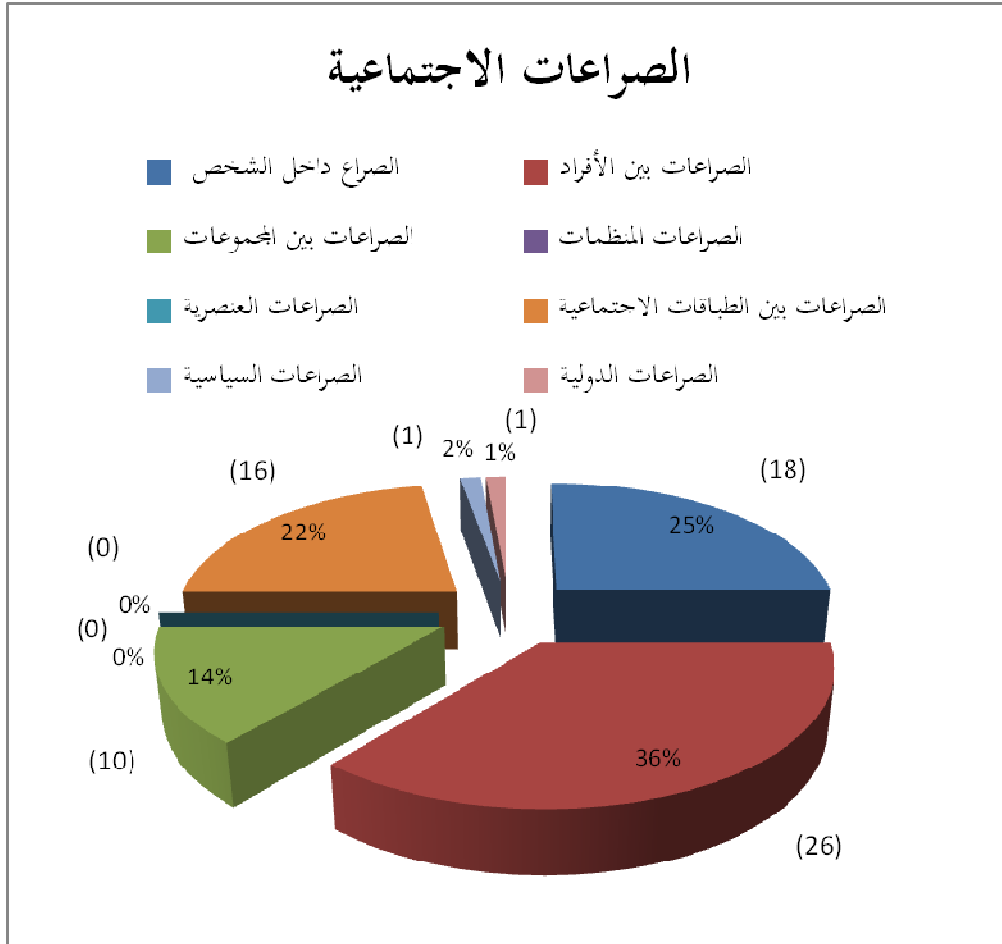


بعد أن يبحث الباحث عن العناصر الداخلية فيمكن أن يبحث الباحث عن الأشكال السيميائية في وصف الصراعات الاجتماعية في رواية "ماجدولين" هي الأيقونة والمؤشر والرمز التي تتكون من ٧٢ تعبيراً، وتفصيلها فيما يلي: الأيقونة في وصف الصراعات الاجتماعية ٢٣ تعبيراً (٣٠%). والمؤشر في وصف الصراعات الاجتماعية ٣٨ تعبيراً (٥٠%). والرمز في وصف الصراعات الاجتماعية ١١ تعبيراً (٢٠%). كما تصور في شكلها:



والصراعات الاجتماعية في رواية "ماجدولين" تنقسم إلى ثمانية أقسام. وهي الصراع داخل الشخص ١٨ تعبيرا (٢٥%)، والصراعات بين الأفراد ٢٦ تعبيرا (٣٦%)، والصراعات بين المجموعات ١٠ تعبيرات (١٤%)، والصراعات المنظمات غير موجودة، والصراعات العنصرية غير موجودة، والصراعات بين الطبقات الاجتماعية ١٦ تعبيرا (٢٣%)، والصراعات السياسية تعبیر واحد (١%)، والصراعات الدولية تعبیر واحد (١%). كما تصور في شكلها:





ب. تحليل البيانات

١. تحليل البنيوية

سيتم في هذا المجال تحليل رواية "ماجدولين" من حيث العناصر الداخلية التي تتكون

من الشخصيات، والحبكة والأسلوب، والبيئة، والفكرة، كما يلي:

## أ) الشخصيات

إن الشخصية هي فاعلة في القصة للتمييز الفرد عن سواه من حيث الصفات الجسمية والعقلية والخلقية التي يتصف بها الإنسان. وتشكل الشخصية على العناصر المهمة في الأعمال الأدبية. فلا شك أن الشخصيات في رواية مترجمة "ماجدولين" متعلقة بين العناصر الداخلية لفهم المعنى القصّة متكاملًا. تنقسم الشخصيات في رواية مترجمة "ماجدولين" إلى قسمين، فهما الشخصيات الرئيسية والشخصيات الثانوية. الشخصيات الرئيسية الموجودة في رواية مترجمة "ماجدولين" لها اثنين من الشخصيات الرئيسية وهما "استيفن" و"ماجدولين" اللذان يحركان القصة.

"استيفن" هو الشخصية الرئيسية في رواية "ماجدولين" للمنفلوطي. وهو الفتى من أسرة متوسطة الحال الذي يحب المطالعة ويتعشق الموسيقى ويأنس للطبيعة. ويجد لذته في العزلة والبعد عن الناس. يترك "استيفن" منزله بعد وفاة أمه وزواج أبيه، ليسكن وحيداً في غرفة متواضعة حيث يحبّ ابنة صاحب المنزل واسمها "ماجدولين". اعتماداً على الطبقات الاجتماعية أن "استيفن" من الطبقة المتوسطة المتعارضة مع أسرة البارون من الطبقة الغنية لأنه مضطّرّ للتزوج مع إمرة الكراهية من أسرة البارون. الصورة الشخصية من "استيفن" تتعلق بجميع الشخصيات في القصة. دور "استيفن" يمثّل الطرف المظلوم من المجتمع المعيشة في مدينة "كوبلانس". صور "استيفن" برمز اجتماعية كشخصية من الطبقة المتوسطة الذين غادروا الحياة في المدينة. ويوجد "استيفن" شخصية كشخصية المنعزل الذي لديه الروح الفنية

العالية. عاش "استيفن" عيشة ساكنة بسيطة في الغرفة الصغيرة في "جوتنج" بعد طرده من منزل "مولر" في "ولفاخ". الحياة البساطة من "استيفن" تدل على النصوص الأدبية كالتالي:

"وكان لا بد له من أن يعيش عيش الإفلال والتقتير فلا يلاق في ذلك عناء عظيماً لأنه كان قنوعاً مجتزئاً. فقسم دخله بين نفقات طعامه وشرابه وملبسه وأجرة مسكنه ووفاء ما عليه من دين الأثاث الذي ابتاعه، وعاش عيشة ساكنة لا يكدرها عليه مكدر، لأنها كانت مملوءة أملاً ووجاء." (صفحة: ٧٥-٧٦)

وأما ماجدولين من الشخصية الرئيسية في هذه القصة، اسمها بما فيها عنوان الرواية فهي "ماجدولين". الصورة الشخصية من "ماجدولين" كمرأة القروية التي ابتعدت عن التأثير من أسلوب الحياة المدينة. وتعيش "ماجدولين" عيشة سكينه في قرية "ولفاخ" مع أبها اسمه "مولر" والخادمة اسمها جنيفيفا. بشأن صفتها، أنها لاقت تغير الشخصية في طباعها في بداية ووسط ونهاية القصة في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي. "ماجدولين" تأوّل طرف المتأثر مع أسلوب الحياة المدينة.

وأما الشخصية المتعددة في هذه القصة عمّدت الحكمة الرواية لتشويق الحكمة. الشخصيات الثانوية تدل على أطراف الصراعات بين الشخصيات المتنوعة مع الشخصيات الرئيسية. وتوجد في هذه الرواية الشخصيات الثانوية التي تتعلق بالشخصيات متعلقة منها "إدوار" و"مولر" و"سوزان" و"فرتز" و"أوجين".

## ب) البيئة

إنّ البيئة هي عنصر من العناصر من بناء القصة في رواية مترجمة "ماجدولين" لأنّ تلك العناصر ستقرّر حوادث القصة العامة البيئة. وتنقسم البيئة في رواية مترجمة "ماجدولين" على بيئة المكان وبيئة الزمان. وتتكون بيئة الزمان منها الليلة والصبيحة. وتتكون بيئة المكان منها مدينة "كوبلانس" وحديقة المنزل وقاعة الرقص و"جوتنج" و"هال" و"ولفاج" وغرفة "استيفن" وقصر "سوزان" / منزل "سوزان" والكنيسة في قرية "ولفباخ".

## ج) الحكمة والأسلوب

عموماً كانت رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي تستخدم الحكمة المتماسكة العضوية لأن ستّ وستين في المئة (٦٦%) من حبات الرواية هي الحكمة المتماسكة العضوية. أما الحكمة المستخدمة في هذه الرواية أيضاً الحكمة الارتجاع الفني. والأحداث المتعرضة تقدّم مرتبة زمنية لكنّ بعض الأحداث فيها القصة المنقطعة بالشخصيات المتفرقة. كقطعة القصة عن "أوجين" و"أدوار" و"فرتز". كل قطعة القصة عنهم تتعلق بقصة الحبّ بين "استيفن" و"ماجدولين". وتوجد الأحداث الارتجاعية التي تؤجّل الحكمة الرواية، يعني حدث عن الحياة القديمة من الشخصية الرئيسية فهو "استيفن". وهذه القصة لها الحكمة الفردية المتطورة من إحدى الشخصية التي سمّاها "استيفن".

وأما الأسلوب في هذه الرواية لها إرتباطية مع الحكمة. وينقسم الأسلوب في رواية مترجمة "ماجدولين" إلى قسمين منها السرد والحوار. والأسلوب في رواية مترجمة "ماجدولين"

هي طريقة التعبير التي يستخدمها الأديب لتوصيل أفكاره وعواطفه بأسلوب المراسلة بما فيها السرد كالحوار.

## (د) الفكرة

اعتماداً على تحليل الشخصيات والحبكة والبيئة في رواية مترجمة "ماجدولين"، أن هذه الرواية تدلّ على المشكلة الرئيسية التي تؤسس القصة. بعد أن فهم هذه العناصر البنيوية في الرواية، يلخص الباحث أن رواية مترجمة "ماجدولين" لدى الفكرة المتعددة. والفكرة الأساسية فيها هي الفكرة الرئيسية (tema mayor) والفكرة الثانوية (tema minor).

الفكرة الرئيسية (Mayor Theme)، هي المعنى الأساسي للقصة التي أصبحت أساس الفكرة في رواية مترجمة "ماجدولين". الفكرة الرئيسية في رواية مترجمة "ماجدولين" هي اختلاف بين وقائع المدينة والقرية. القصة عن حياة "استيفن" هي مجموعة الاختلاف في وقائع الاجتماعية التي حدثت حول المجتمع حيث الصراعات في رواية مترجمة "ماجدولين" من الصراعات التي بنت من وقائع المجتمع في المدينة والقرية في تأويل الثروة وسعادة الحياة. مكافحة "استيفن" في طلب الثروة ابتغاء الهناء والحبّ مع "ماجدولين" لم يكن مستفيداً لأن معيشة المدينة قد تؤثر "ماجدولين". المدينة والقرية تكون المشبه في تعارض ثنائية مثالية. المدينة تكون رمز الحياة المرحلية في حين أنّ القرية هي رمز الحياة البريئة.

والفكرة الثانوية هي الأفكار الإضافية التي ظهرت في دعم وجود الفكرة الرئيسية. عادةً كانت الفكرة الثانوية تتكوّن أكثر من واحد الفكرة. توجد الباحث الفكرة الثانوية في رواية مترجمة "ماجدولين" هي الرفقة والخيانة والتضحية والسعادة والطاعة.

## ٢. تحليل السيميائية

سيتم السيميائية في وصف الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" بالأيقونة والمؤشر والرمز، كما التالي:

### أ) الأيقونة

يتم في تحليل البيانات أن السيميائية تصوّر الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" بالأيقونة، كالتالي:

(١) **النصوص الأدبية:** "إننا نبتنا معاً يا استيفن في تربة واحدة، تحت سماء واحدة يغذونا ماء واحد وجو واحد، وما زلنا كذلك حتى شيبنا فاختلّفنا كما تختلف الشجرتان المتجاورتان في منيتهما ثمرة وشكلا، ولذلك أنت تفر مني القرار كله وتنقبض عني،..." (صفحة : ٩)

**الشرح:** الشجرتان المتجاورتان في منيتهما ثمرة وشكلا" من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على استعارة التعارض بين الأفراد. وهذا التمثيل هو العلامة التي تشير إلى اختلاف بين الشخصين. فينقبض الشخص عن شخص آخر. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين

الأفراد)

(٢) النصوص الأدبية: "ففرغت إلى أبي ذاهبة حائرة وقلت : أيتعذب الغرقى كثيراً في مصارعة الموت؟ فبكى لبكائي، وقال: نعم يا بنية، ولقد يبلغ الأمر ببعضهم أن يدور بيده في قاع الماء يفتش عن حجر يضرب به رأسه ضربة قاضية يستريح بها من الآلام والأوجاع." (صفحة: ٢٦)

الشرح: "حجر في قاع الماء يضرب به رأسه" من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على استعارة التعارض بين بائس في مصارعة الموت. هذا التمثيل يشير إلى حلّ المشكلات في الصراع الذي يقع من نفسه. (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخص)

(٣) النصوص الأدبية: "ثمّ ضرب جبهته بيده وأنشأ يقول بصوت خافت: لا أمل لي بعد اليوم، هأنذا، وها هو ذا الكتاب بين يدي، وما أنا بحالم ولا الكتاب بكاذب، نعم إن مولر طردني من بيته وقتل نفسي قتلاً، وفجعتني في جميع آمالي، وحال بيني وبين "ماجدولين". أي إنه فرق بين روحي وجسدي إنه فعل ذلك وهو لا يدري ماذا يفعل." (صفحة: ٤٢-٤٣)

الشرح: "مولر طردني من بيته وقتل نفسي قتلاً بالكتاب" من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على تعارض بين ملك البيت، وهو "مولر" ومستأجر الغرفة، وهو استيفن. ملك البيت يمثّل إلى طبقة البرجوازية إما مستأجر البيت يمثّل إلى طبقة البروليتار. (وهذه العبارة تضمن الصراعات الطبقات الاجتماعية)

(٤) **النصوص الأدبية:** "إنه احترم هذه الجرائم كلها ساكناً هادئاً كأنما هو يعبث بفأسه في أرضه أو يحول جدولته من طريق إلى طريق، لقد قسا عليّ قسوة لم يقسها أحد من قبله على أحد، إنه علم أنني فقير لا أملك شيئاً. ورأى أن الفقر جريمة لا عقاب لها إلا القتل، فقتلني". (صفحة: ٤٣)

**الشرح:** "رأى أن الفقر جريمة لا عقاب لها إلا القتل" من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على استعارة التعارض بين الطبقات الاجتماعية. وهذا التمثيل يصور أن الفقر كالجريمة فلا بد أن يطرد الفقر من بيته. فهذه العلامة يفسر أنها فيها اختلاف طبقتين بين أهل الغنى وأهل المسكين. (وهذه العبارة تضمن الصراعات الطبقات الاجتماعية).

(٥) **النصوص الأدبية:** "ثم كأنما جن جنوناً فثار من مكانه ثور الأسد الهائج، وتمثل له كأن "مولر" مائل بين يديه فمشى إليه مهذاً، وصار يهذي ويقول: مهلاً رويداً أيها الشيخ الأبله، أظننت أنني بين يديك شاة خرقاء أو دجاجة بلهاء تقدم نفسها لسكين الذابح حينما يريد؟" (صفحة: ٤٣)

**الشرح:** "ثور الأسد الهائج" من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على استعارة التعارض بين الأفراد بصورة "استيفن" كثور الأسد الهائج الذي يريد أن افترس دجاجة فهو "مولر". فهذا التمثيل يشير إلى تنازع بين الأفراد. وثور الأسد الهائج يشير إلى الغضب الشديد. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)



٦) **النصوص الأدبية:** "إنك شره طماع، رأيت أن ماء حياتك قد نضب، وأن أغربة الفناء السود تحلّق فوق رأسك المشتعل شيباً، فعز عليك أن تموت فجئت إلينا تحاول أن تقاسمنا حياتنا الجديدة الغضة، فكان مثلك كمثل ذلك الملك الظالم الذي كان تمتص دماء الأطفال ظناً منه أن ما ينقص حياتهم يزيد في حياته." (صفحة : ٤٤)

**الشرح:** "الملك الظالم" من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدلّ على تعارض بين الأفراد. وهذا التمثيل يشير إلى تعارض بين القويين والضعيفين. فهو من الصراعات بين الافراد.  
(وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

٧) **النصوص الأدبية:** "تكتب الحكم بالإعدام، وكأنك تكتب بطاقة دعوة إلى وليمة، وتقدم قطعة الحلوى، وقد دست في باطنها ناقع العم، وترفع قبعتك احتراماً لمن يقطر خنجرك من قلبه دماً..." (صفحة: ٤٤-٤٥)

**الشرح:** "تكتب الحكم بالإعدام، وكأنك تكتب بطاقة دعوة إلى وليمة" من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على استعارة التعارض بين الأفراد. هذا التمثيل يشير إلى تعارض بين الحاكم والمجرم بدعوة الحكم. وهذه العلامة يفسّر بأنها تعارض بين الأفراد بسبيل غير صريح.  
(وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

٨) **النصوص الأدبية:** "فهاج القوم عليه هياجاً عظيماً، وصرخ أبوه في وجهه، وثاوره عمه يريد الفتك به، وتناولته الألسن بالشتم والسب، فلم يأبه بخذلك كله، ولم يتزلزل من موقفه، واستمر في حديثه..." (صفحة : ٦٠)

**الشرح:** "وتناولته الألسن بالشّمّ والسب" من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على استعارة التعارض بين المجموعات. وهذا التمثيل يشير إلى قول السبّ الكره. فهذه العلامة تشير إلى تعارض بين "استيفن" والمجموعات. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين المجموعات)

(٩) **النصوص الأدبية:** "فقال ("إدوار") له: سأنزل عندك في غرفتك هذه الصغيرة ضيفاً شهرين أو ثلاثة، وهي المدة الباقية لي على بلوغ سن الرشد، ولقد اشتد النزاع بيني وبين عمي حتى أصبحت لا أطيقه ولا يطيقني، ففارت منزله وأقمت ألا أرى وجهه حتى تنتهي قضية الوصاية التي بيني وبينه،..." (صفحة: ٧٦)

**الشرح:** "فارت منزله" من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد شبيهاً بالشقاق بينهما. هذا التمثيل يشير إلى عدم الاستطاعة أن نال حلّ المشكلات. فأصبحت "إدوار" وعمه انكساراً. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

(١٠) **النصوص الأدبية:** "وقد طار الغضب في دماغه فضربه بالسوط على وجهه ضربة أدمته وأخذ يسبه ويشتمه، فاحتمل "استيفن" تلك الضربة صامتاً، ومشى في طريقه لا يلوي على شيء." (صفحة: ١٠٣)

**الشرح:** "فضربه بالسوط على وجهه" من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الطبقات الاجتماعية. السوط من آلة الضربة لحيوان ولكنه مستخدم لوجه الإنسان.

فالضربة بالسوط هي الإهانة على دراجة السافل. فهذا التمثيل يشير إلى الصراعات بين الطبقات الاجتماعية. (وهذه العبارة تضمن الصراعات الطبقات الاجتماعية)

(١١) النصوص الأدبية: "أنت فقيرة يا ماجدولين، واستيفن أفقر منك، فلا تضمي فقره إلى فقرك وليختر كل منكما لنفسه العشير الذي يعلم أنسه يسعده، وبملاً فضاء حياته غبطة وهناء،..." (صفحة: ١١٦)

الشرح: "فلا تضمي فقره إلى فقرك" من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على استعارة التعارض بين الطبقات الاجتماعية. وهذا التمثيل يشير إلى امتناع النكح مع الفقير. الفقير يشير إلى الطبقة البروليتاريا. (وهذه العبارة تضمن الصراعات الطبقات الاجتماعية)

(١٢) النصوص الأدبية: "ثم نظر إلى إدوار نظرة يقطر منها الدم وقال له تلك الكلمة التي قالها يوليوس قيصر حينما طعن من خلفه، فالتفت فرأى أن الذي طعنه هو صديقه "حتى أنت يا بروتس؟!'" (صفحة: ١٢٦)

الشرح: حدث الموت في يوليوس قيصر من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد التي تصوّرت بحدث الموت في يوليوس قيصر بروتس. فهذا التعارض يمثل التعارض بين "استيفن" و"إدوار". (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

(١٣) **النصوص الأدبية:** "ولا تنبعث له جارحة ولا ينبص له عرق، وممرت به على ذلك ساعة، ثم أخذ يحدث نفسه ويقول: إن إِدوار يخاطبني بلهجة الأمر الناهي كأن له شأنًا في هذا البيت فوق شأني، فلا بد أن يكون له هذا الشأن الذي يزعمه، ولا بد أن يكون قد استمدّه من ماجدولين نفسها، فقد رأته بعينها وهو يحتقرني ويزدريني، بل يسبني ويشتمني فلم تقل له شيئاً..". (صفحة: ١٢٧)

**الشرح:** "إِدوار يخاطبني بلهجة الأمر الناهي كأن له شأنًا في هذا البيت فوق شأني" من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على استعارة تعارض السياسية لأنها صورة السلطان. "شأن فوق شأني" هي العلامة التي تشير إلى انقلاب السلطان. الموقف الخاطب بلهجة الأمر الناهي والموقف الحاكم من مواقف الملك. (وهذه العبارة تضمن الصراعات السياسية)

(١٤) **النصوص الأدبية:** "فما أتى إِدوار على آخر كلماته حتى طار الغضب في رأس "استيفن". وبرزت من مكممها تلك السورة التي كانت رابضة وراء سكونه فانقض عليه ولبه وهزه هزاً شديداً حتى كاد يقتلعه من سرحه وأنشأ يقول له: الآن عرفت مكان الخديعة التي خدعتم بها تلك الفتاة المسكينة أيها القوم الأشرار...". (صفحة: ١٣١)

**الشرح:** "طار الغضب في رأس استيفن" من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد لأنها من استعارة التعارض بين الأفراد كطار الغضب في رأسه. وهذا تمثيل المؤشر يشير إلى شعور الغضب الشديد. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

١٥) النصوص الأدبية: "وما بكم من رحمة بي. ولا بها، ولكن هكذا أراد الشيخ المأفون أن يستمتع بنعمة المال الذي يعبده ويدين به، فباعك ابنته بيع الإمام في سوق الرقيق، وهكذا أردت أن تتمتع بشهواتك البهيمية التي لا تفهم من شؤون الحياة شأنًا غيرها،" (صفحة: ١٣١-١٣٢)

الشرح: "فباعك ابنته بيع الإمام في سوق الرقيق" من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الطبقات الاجتماعية لأنها فيها استعارة "بيع الإمام" التي تشير إلى الإهانة على الجنس. إن المرأة كبيع الإمام. وهذا التمثيل يشير إلى تحقير الدرجة المرأة. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

١٦) النصوص الأدبية: "فعلوا أن الجوع قد أفقدها عقلها. وأن هذه الكتلة الحمراء التي في حجرها إنما هي رضيعها قد ذبحته وأنشأت تقطع أوصاله بمديتها وتطبخها لتأكلها." (صفحة: ١٤٥)

الشرح: الصورة عن المرأة التي قد أفقدها عقلها هي تمثيل عن الأيقونة. العبارة السابقة تدل على استعارة التعارض بين امرأة الحنون التي آكلت طفلها مضطراً من أجل الجوع. الجوع يشير إلى خوف الموت. (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخص)

١٧) النصوص الأدبية: "فعلم أنها غرفة العرس، فلم يتمالك أن ثار من مكمته ثورة الأسد المهتاج وأخذ يدور حول السور ذهاباً وجيئة وهو لا يعلم يدور، وأين ينتهي؟ حتى وقع نظره على ثغرة مفتوحة فيه فوقف أمامها لحظة." (صفحة: ١٤٨)

الشرح: "ثورة الأسد المهتاج" من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على استعارة تعارض بين الأفراد. هذا التمثيل يشير إلى رمز من الغضب. (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخص)

(١٨) النصوص الأدبية: "مع طبيعة نفسه ومزاجها فلقد كانت نفسه نفساً مادية ضاحكة ونفسها نفساً روحية مكتتبه، وقد تكلف كل منهما الخروج عن طبعه برهة من الزمان لغرض طارئ من أغراض الحياة." (صفحة: ١٧٣)

الشرح: الشخصيات في نفس "أدوار" و"ماجدولين" من التمثيل في جنس الأيقونة. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد الموصوفين بالروحين المتفرقين. صفة "إدوار" تمثل صورة المدنّين وأما صفة "ماجدولين" تمثل صورة القرويين. (وهذه العبارة تضمن الصراعات الطبقات الاجتماعية)

(١٩) النصوص الأدبية: "وهو الوحدة النفسية بين الزوجين، فالنفس نفسان: مادية تقف عند مظاهر الحياة ومرائيها، وروحية تتغلغل في أعماقها وأطواقها، وأصحاب النفس الأولى هم أولئك الجامدون المتبلدون اللذين يدرون في الحياة حول محور أنفسهم." (صفحة: ١٧٤)

الشرح: صورة النفس المادية والنفس الروحية من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على استعارة التعارض بين الصفتين لدى المجموعات المتفرقة، يعني المادية والروحية. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين المجموعات)

(٢٠) النصوص الأدبية: "ولا تلتئم النفس المادية بالنفس الروحية مجال من الأحوال، ولا تأنس بها، ولا تجد لذة العيش معها، وليس الذي يفرق بين الصالحين أو الزوجين أو العشرين تفاوت ما بينهما في الذكاء أو العلم أو الحلق أو الجمال أو المال، فكثيراً ما تصادق المخلفون في هذه الصفات." (صفحة: ١٧٥)

الشرح: اختلاف الطبيعات بين "إدوار" و"ماجدولين" يشير إلى اختلاف الشخصين المتفرقين بين نفس المادية والروحية. وهذان الشخصان من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

(٢١) النصوص الأدبية: "ولقد صدق فيما قال، فليس الرجل الغني أو يتزوج إلا يتزوج امرأة غنية تلائم نفسه نفسها، وليس المرأة الفقيرة أن تتزوج إلا رجلاً فقيراً يشابه عيشه عيشها." (صفحة: ١٨٣)

الشرح: "فليس الرجل الغني أو يتزوج إلا يتزوج امرأة غنية" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الطبقات الاجتماعية التي تتعلق باختلاف بين مكانية الغني والمساكين. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين المجموعات)

(٢٢) النصوص الأدبية: "وماجدولين ناظرة إلى شفثيه نظرة المتهم إلى شفثي قاضيا. تنتظر تلك الكلمة التي تفصل في أمرها، فترفعها إلى سماء السعادة التي لا سماء فزقها. أو تهوى بها في مهواة الشقاء التي لا قرار لها، ثم مدت يدها إلى يده فأخذتها برفق وضمتها إلى صدرها

وأنشأت تقبلها. وتبللها بدموعها، فتناسى في تلك الساعة كل شيء، وحنأ عليها وأهوى  
بفمه إلى فمها." (صفحة: ٢٠٤)

**الشرح:** الصورة بين القاضي ومدعى عليه من الأيقونة. العبارة السابقة تدل على استعارة  
التعارض بين الأفراد بصورة الصراع بين القاضي ومدعى عليه في انتظار الكلمة التي تفصل  
في أمر "ماجدولين". (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

(٢٣) **النصوص الأدبية:** "ولم يزل هذا شأنهم معه حتى نغصوا عليه حياته، وذهبوا براحة  
نفسه سكونها وملاؤوا قلبه وساوس وأوهاماً، نساء ظنه بنفسه وأصبح يرتاب معهم كما  
يرتابون في اقتداره ونبوغه." (صفحة: ٢١٩)

**الشرح:** "هذا شأنهم معه حتى نغصوا عليه حياته" من تمثيل الأيقونة. العبارة السابقة تدل  
على استعارة التعارض بين المجموعات. وهذا التمثيل يشير إلى شعور الاضطراب معهم.  
فهذا تمثيل يشير إلى الصراعات بين المجموعات. (وهذه العبارة تضمن)

## (ب) المؤشر

يتم في تحليل البيانات أن السيميائية تصوّر الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة  
"ماجدولين" بالمؤشر، كالتالي:

(١) **النصوص الأدبية:** "ولا تراني أسلك فجاً من فجاج الأرض إلا سلكت فجاً غيره،  
لأنك أصبحت تسعد إلا سلكت فجاً غيره، لأنك أصبحت تسعد بحياة غير التي أسعد



بها، وتحنأ بعيش غير الذي أهناً به، ونطرب لنعمة غير التي تسمعها مني، ولا تستطيع أن ترى في وجهي تلك المرأة التي تحب أن ترى فيها صورتك واضحة جلية لا غموض فيها ولا إبهام." (صفحة: ٩)

**الشرح :** "أسلك فجاً من فجاج الأرض إلا سلكت فجاً غيره" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد التي تتعلق بأغراض وأسلوب الحياة بشكل المختلف. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

(٢) **النصوص الأدبية:** "كن كما تشاء وعش كما تريد، فستنقضي أيام شبابك وستنقضي بانقضائها أمانيك وأحلامك، وهنالك تنزل من سماءك التي تطير فيها إلي أرضي التي أسكنها، فتتعارف بعد التناكر وتتواصل بعد التقاطع وتلتقي كما كنا." (صفحة: ٩)

**الشرح:** "تنزل من سماءك التي تطير فيها إلي أرضي أسكنها" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد التي تتعلق بالتقاطع بين السماء والأرض. السماء لـ"استيفن" والأرض لـ"إدوار". فهذا التمثيل يشير إلى الفراق بين الشخيين. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين المجموعات)

(٣) **النصوص الأدبية:** "إن أهلك يعجبون لأمرك كثيراً، ويرون أنك مكرت بهم، وأضللتهم عن مقاصدك وأغراضك فسافرت خفية من حيث لا يعلمون بأمرك ولا بنيتك التي انتويتها، ويقولون إنك ما سافرت على هذه الصورة إلا لأنك عدلت عن رأيك في"

الزواج من تلك الفتاة التي أعدوها لك، وعندني أنهم أصابوا فيما يقولون، وأنتك مخطئ فيما فعلت، لأنك تعلم أن والدك فقير لا يملك من المال أكثر مما يتسع لأيام حياته،" (صفحة: ١٠)

الشرح: "عدلت عن رأيك في الزواج من تلك الفتاة" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين المجموعات التي تتعلق بتعارض بين "استيفن" وأهله الذي يريدون الزواج من تلك الفتاة. والكلمة "عدلت عن رأيك" تشير إلى اختلاف بين رأي "استيفن" وأهله. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين المجموعات)

٤) النصوص الأدبية: "ثم اقتربا منه فصدف عنهما يتلهى بالنظر إلى بعض الزهرات وود لو وجد السبيل إلى الهرب منهما لولا أنهما اعتراضا طريقه فسلما عليه فرد رداً فاتراً." (صفحة: ١٣)

الشرح: "فسلما عليه فرد رداً فاتراً" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين المجموعات التي تتعلق بتعارض بين الشخص والشخصين. السلام الفاتر يشير إلى شعور المجاملة بمعنى الرغبة عنهما. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين المجموعات)

٥) النصوص الأدبية: "فما شك أنهما في شأنه، وأنه قد أصبح موضوع هزتها وسخرتهما، وأنهما ما ضحكا إلا للعبث به والزراية عليه، فأحس في قلبه بديب البغض لذلك الفتى، وود بجذع الأنف لو وجد السبيل إلى منازلته في ميدان خصام يضربه فيه ضربة

تشم أنفه وتخضب الذي فيه عيناه ليقنعه أنه ليس سخرية الساخر، ولا أضحوكة الضاحك." (صفحة: ١٣-١٤)

الشرح: "أحس في قلبه بديب البغض" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض داخل الشخص التي تتعلق بالبغض في قلب "استيفن". فهذا التمثيل يشير إلى الشعور الكراهية مع الشخص في القلب فقط. (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخص)

٦) النصوص الأدبية: "فمشيت صامته ومشوا يتحدثون بجمال الحياة القروية ويتمدحون بعيش العزلة بين سكون الطبيعة وهدوءه وجمال الكائنات وجلالها، والله يعلم انه ما من احد منهم يعلم من نفسه أنه صادق فيما يقول، أو انه يتمنى لنفسه ذلك الشقاء الذي يُحسد الأتقياء عليه،..." (صفحة: ٤٣)

الشرح: "مشيت صامته" من إيماءات الشخص التي تتعلق بالملل مع الشخص. كان الإيماء من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الطبقات الاجتماعية لأنها تتعلق بالحياة القروية. فهذا التمثيل تشير إلى الصورة الكراهية. (وهذه العبارة تضمن الصراعات الطبقات الاجتماعية)

٧) النصوص الأدبية: "قالت : إنما أبكي خوفاً من الحب، وما أنا إلا فتاة مسكينة منقطعة أشعر بالحيرة التي تشعر بها كل فتاة لا أم لها ترشدها ولا ناصر لها يعينها،" (صفحة: ٣٣)

الشرح: "أبكي خوفاً" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض داخل الشخص التي تتعلق بتعارض داخل "ماجدولين" لأنها خاف من المستقبل نحو الإنسان. (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخص)

٨) النصوص الأدبية: "تمّ مشى إليها بقدم مطمئنة حتى وضع يده على عاتقها وقال: أتعلمين يا ماجدولين أني أرسلت جنيفاف الساعة بكتاب إلى "استيفن" أمنعه فيه من دخول بيتي، بل أمنعه من البقاء في منزلي؟ قالت: لا أعلم من ذلك شيئاً، ولا أعرف لصنيعك هذا سبباً، قال: لا سبب له إلا أنه يجبك، قالت: إنه لا يجبني، ولكنه يجب أن يتزوج بي، قال: ذلك ما لا أريد أن يكون، قالت: ولماذا؟ قال: لأنه لا يصلح أن يكون زوجاً لك،..." (صفحة: ٤٠-٤١)

الشرح: "أمنعه فيه من دخول بيتي، بل أمنعه من البقاء في منزلي" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد التي تتعلق بتناقض بين والد "ماجدولين" و"استيفن". وهذا التمثيل يشير إلى أن ابتعد "مولر" عن "استيفن" من "ماجدولين". (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

٩) النصوص الأدبية: "قال: إني أصادقه لأنه شخص كريم، ولا أحب أن أصاهره لأنه بائس فقير، فقد عثرت بكتاب سقط منه فقراته فعرفت أنه لا يملك ما يقوت به نفسه فأحرى ألا يملك ما يقوت به أهله،..." (صفحة: ٤١)

الشرح: "ولا أحب أن أصاهره لأنه بائس فقير" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد بسبب الاختلاف بين الطبقات الاجتماعية. هذا التمثيل يشير إلى عدم الاتفاق مع علاقتهما. (وهذه العبارة تضمن الصراعات الطبقات الاجتماعية)

١٠) النصوص الأدبية: "فركعت بين يديه ومدت يدها إليه ضارعة وأنشأت تستر حمة بالبكاء مرة وائد، أخرى، فكانت كأنما تستنبط الماء من الصخر، أو تستنبت الربيع في القفر حتى وهت قوتها، فسقطت تحت قدميه..." (صفحة: ٤١)

الشرح: "ركعت بين يديه ومدت يدها إليه ضارعة" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد التي تتعلق باختلاف في المصالح والإدراك. والركعة ومدّ يدها يشير إلى عبودية الشيء. عموماً، أن الركعة بمعنى ضمني هي شكل المطالبة. وشكل المطالبة له علاقة السببية من الصراعات. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

١١) النصوص الأدبية: "ثم لم يلبث أن وجد السبيل إلى الخلاص منها فانفتل من مكانه وخرج إلى فضاء الحديقة، وجلس على بعض مقاعدها ينقم على المحافل والمراقص،" (صفحة: ٥٥)

الشرح: "خرج إلى فضاء الحديقة" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين المجموعات التي تتعلق بالكراهية مع المجتمع الذي يقع في المحافل والمراقص منها أهله وأسرته البارون. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين المجموعات)

(١٢) النصوص الأدبية: "وجلس على بعض مقاعدها ينقم على المحافل والمراقص، وما ضمت بين أطرافها من رذائل وشور ويقول: ويل لهؤلاء القوم المرثين الكاذبين. يفسقون ويزعمون أنهم يرقصون، ويقتفون صتوف السيئات والآثام، ويقولون إنهم يغنون أو يطربون، ... (صفحة: ٥٥-٥٦)

الشرح: "ينقم على المحافل والمراقص" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض داخل الشخص التي تتعلق بالشعور الحقود في نفس الشخص. وهذا التمثيل يشير إلى الصراع داخل الشخص. (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخص)

(١٣) النصوص الأدبية: "فلما خلا بهم المكان دعا "استيفن" أمامهم، وقال له على مشهد منهم: قد كنت دعوتك إلى مصاهرة هذه الأسرة منذ عام ودلتك على مكان الخير لك في هذه الصفقة الراجعة، فأبيت واستعصيت وفررت منى راكباً رأسك إلى حيث لا أعلم لك مذهباً، فلما عدت في هذه المرة ظننت أنك قد أذعنت وأصحبت ... (صفحة: ٥٧)

الشرح: "أبيت واستعصيت وفررت منى راكباً رأسك إلى حيث لا أعلم لك مذهباً" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على سلوك الإنسان الذي يتعلق بتعارض بين الأفراد. وهذا التمثيل يشير إلى إيماءات التي تمثل الصراعات بين الأفراد. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

(١٤) النصوص الأدبية: "...فإن أردت لنفسك الخير فدونك الرأي الذي رأيتك لك، وأنت أعلم به، أو لا، فدونك الأرض الفضاء فامش في مناكبها ما شئت، واطلب لنفسك

الرزق من الوجه الذي تعرفه، فقد أصبح وجودك في منزلي على حالتك هذه من البطالة والفراغ عاراً عليّ وعلى أهلك جميعاً، بل عاراً على نفسك إن كنت من الشعاعين!" (صفحة: ٥٧-٥٨)

**الشرح:** "الأرض الفضاء فامش في مناكبها ما شئت" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد التي تتعلق بإنذار لخروج من البيت بفعل الأمر. "امش في مناكبها ما شئت" يشير إلى "أخرج من البيت". (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

**١٥) النصوص الأدبية:** "إني قائل لكم جميعاً كلمة لا أقول لكم غيرها بعد اليوم: إني لا أحب إلا من يحبني، ولا أكرم إلا من يكرمني، ولا أذعن إلا لرأبي وإرادتي، ولا أبيع حياتي وحريتي حتى لخالقهم الذي منعتني إياهما بثمن من الأثمان مهما غلاً." (صفحة: ٦٠)

**الشرح:** "لا أبيع حياتي وحريتي" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الطبقات الاجتماعية التي تتعلق بتعارض بين طبقات في حرية التعبير. الحياة والحرية غير بضائع وليس لها الثمن. والثمن يفسر بقوم البرجوازي الذي يبيع الإنسان كعلام وعبد. فهذا التمثيل تشير إلى تناضل بين الطبقات الاجتماعية في حاجاتهم. (وهذه العبارة تضمن الصراعات الطبقات الاجتماعية)

**١٦) النصوص الأدبية:** "لا يزال النزاع قائماً بيني وبين عمي، يأبى إلا أن أعيش عيش المقلين وآبى إلا أن أتمتع بمالي الذي ورثته عن أبي كما أحب وأشتهي، ولا أدري ما يعنيه من

الحرص على مال يعلم أنه ليس له، وأن مصيره مهما طالت الأيام لصاحبه؟" (صفحة: ٧٢)  
 الشرح: "لا يزال النزاع قائماً بيني وبين عمي" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على  
 تعارض بين الأفراد التي تتعلق بالنزاع بين "إدوار" وعمه. وهذا التمثيل يشير إلى الصراعات  
 بين الأفراد. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

(١٧) النصوص الأدبية: "بل دارت الوسوس والأوهام في رأس زينك الزوجين اللذين كانا  
 متحابين بالأمس، فرأى كل منهما في وجه صاحبه صورة الشؤم له، وألقى عليه تبعة بؤسه  
 وشقائه، فاستحال حبهما إلى بغض متغلغل في سويداء القلب، لا ينزعه إلا الموت."  
 (صفحة: ١١٦)

الشرح: "دارت الوسوس والأوهام في رأس زينك الزوجين" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة  
 تدل على تعارض بين الأفراد التي تتعلق باختلاف الإدراك والتغيير الشخصية بين الزوجين.  
 وفيها المحبطة حيث يسبب إلى الألم في باطنه وهو من الألم العقلي. (وهذه العبارة تضمن  
 الصراعات بين الأفراد)

(١٨) النصوص الأدبية: "...فاشدد خفوف قلبه واضطرابه، وظل يدور بعينه حائراً ملتاعاً  
 لا يعلم أحياناً يرى أم حقيقة؟ وازدحمت الدموع في عينيه تتبادر إلى السقوط، فمد يده إلى  
 "ماجدولين" ضارعاً وقال لها: ألا تستطيعين يا سيدتي أن تقولي لي كلمة واحدة فيني أشعر  
 أنني على وشك الجنون؟" (صفحة: ١٢٦)



الشرح: "وظل يدور بعينيه حائراً ملتاعاراً لا يعلم أحياناً يرى أم حقيقة؟" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض داخل الشخص التي تتعلق بتعارض بين الآمال والوقائع التي تقع في نفسه. وفيها المحبطة حيث يسبب إلى الألم في باطنه وهو من الألم العقلي. (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخصية)

١٩) النصوص الأدبية: "ومازلت أرقع قميصي حتى صار القميص الرقاع وذهب القميص بأجمعه بل ركبت في سبيلها ما هو أعظم من ذلك فقد قتلت أخي ومثلت بالرجل الذي أحسن إليّ في حياته وبعد مماته، وحدثت نفسي بسرقة ماله، بل مددت يدي إليه، فأصبحت بذلك من المجرمين." (صفحة: ١٢٨)

الشرح: "حدثت نفسي بسرقة المال من الميت" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض داخل الشخص التي تتعلق بالوسواس في سرقة المال من الميت. والميت يشير إلى أهل ضعفاء. (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخصية)

٢٠) النصوص الأدبية: "فإن أביا قتلتهما غير ظالم ولا آثم، فليس من العدد ولا من الرحمة أن يذهب إلى خلوتهما لينعما فيها بما يشاء أن ينعما به، ويتركاني في هذا المكان وحدي أعالج عن أعالج من المهموم والآلام." (صفحة: ١٢٩)

الشرح: "فإن أביا قتلتهما غير ظالم ولا آثم" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض داخل الشخص التي تتعلق بتعارض الداخلية في الحاجة إلى القتل الشخصان. (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخصية)

(٢١) النصوص الأدبية: "فاستطير استيفن غضباً وقال: كذبت أيها الرجل الساقط. إنها أشرف مما تظنّ. وانقض عليه يريد الفتك به، فأمسك "إدوار" بيديه. وقال له بنغمة المستعطف المسترحم: أتريد أن تقتلني يا استيفن؟ فاستخذى استيفن وتضاءل، وتراءى له طيف ذلك الود القديم الذي كان بينه وبينه، ونظر إليه بعينين مغروقتين بالدموع" (صفحة: ١٣٢)

الشرح: "بنغمة المستعطف المسترحم" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد التي تتعلق بالتخويف. وهذا التمثيل يشير إلى الصراعات بين الأفراد. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

(٢٢) النصوص الأدبية: "أصحيح يا ماجدولين أن ما كان بيننا قد انقضى؟! وأنا أصبحنا متناكرين غير متعارفين لا يذكر الواحد منا صاحبه إلا كما يذكر حلاماً من أحلام صباه قد عفت آثاره الأيام والأعوام؟" (صفحة: ١٣٤)

الشرح: "اختلاف بين المتناكرين الغارين" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد التي تتعلق بالتعارض بين غارين في الزوجين. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

(٢٣) النصوص الأدبية: "وما علموا أن الزواج المالي نوع من أنواع البغاء، وأن المرأة التي تتزوج الرجل لماله لا تتزوجه كما تزعم، بل تبيعه نفسها بيعاً كما تباع البغي شأنًا، وأسفل غرضًا،" (صفحة: ١٣٦)

الشرح: "تبيعه نفسها بيعاً كما تبيع البغي شأناً" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الطبقات الاجتماعية التي تتعلق بتحقيق الجنس الإنسان. إن الإنسان غير بضائع وليس لها الثمن. والتمن يفسر بقوم البرجوازي الذي يبيع الإنسان كعلام وعبد. فهذا التمثيل تشير إلى تناضل بين الطبقات الاجتماعية. (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخص)

(٢٤) النصوص الأدبية: "كنت قد وضعت قبل اليوم بين يديك سعادتني وهنائي، أما الآن فقد حالت الحال، وتراجعت الآمال، وأصبحت لا أطمع في أن أضع بين يديك شيئاً غير حياتي. فهل تبقيين عليها؟" (صفحة: ١٤٠)

الشرح: "تراجعت الآمال" من تمثيل المؤشر لأن فيها علاقة المسببية بالصراع داخل الشخص. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الآمال والوقائع التي تقع في نفس "استيفن". متراجع الآمال يتعلق بتئس النفس للشخص. (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخص)

(٢٥) النصوص الأدبية: "أنت تعلم يا استيفن أنني فتاة فقيرة وأنت فتى لا مال لك، أو لا تملك من المال ما يقوم بشأنك زوجاً ووالداً، فخير لي ولك أن نفترق وأن يسلك كل منا في حياته الطريقة التي يعلم أنها تنتهي به إلى سعادة عيشه وهنائه أحببنا ذلك أم كرهنا، فتناس كل شيء يا صديقي." (صفحة: ١٤٦)

الشرح: "أنني فتاة فقيرة وأنت فتى لا مال لك" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الطبقات الاجتماعية التي تتعلق باختلاف بين الناس عن الطبقات الاجتماعية. (وهذه العبارة تضمن الصراعات الطبقات الشخصية)

(٢٦) النصوص الأدبية: "فزفر زفرة حرى كادت تتساقط لها أضلاعه وجعل يقول في نفسه: لقد قصي الأمر وخرجت "ماجدولين" من يدي، وأصبحت كفي صفراً من جميع آماني وآمالي، فما العمل؟ وكيف أعيش؟ وأين أفضي بقية أيام حياتي؟ وأية غاية بقيت لي في هذا العالم أحياء من أجلها؟ ثم خرج هائماً على وجهه لا يعلم أي فج يسلك من فجاج الأرض، والأرض أضيق في عينيه من كفة الحابل،" (صفحة: ١٤٨)

الشرح: "عدم المعرفة عن الغاية المستهدفة" يتعلق بالشك في اختيار الغاية. العبارة السابقة تدل على العلامة في جنس الأيقونة وتعارض "استيفن" في اختيار سبيل حياته. وهذه العلامة تكون الصراع داخل الشخص. (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخص)

(٢٧) النصوص الأدبية: "فجنّ جنونه وحدثه نفسه أن يضرب الباب بقدمه ضربة هائلة تطير به ثم يقتحمه عليهما فيقتل نفسه على أثرهما، واستنصر قوته على ذلك فخذلته، فوقف بين الإقدام والأحجام يغلي دمه في عروقه غليان الماء في مرحله، ويمزق صدره بأظافره تمزيقاً شديداً، حتى امتلأ قميصه دماً، وتناثرت أفلاذ جلده بين أصابعه، وهو لا يشعر بألم، بل لا يعلم أنه يصنع من ذلك شيئاً حتى أعياه الجهد، فزلت به قدمه فانقلب إلى أسفل السلم، وهو بين الحياة والموت." (صفحة: ١٤٩)

الشرح: "يمزق صدره بأظافره تمزيقاً شديداً، حتى امتلأ قميصه دماً" من تمثيل المؤشر. وهذه العلامة لها علاقة السببية بتضارب بين حاجتين في نفس "استيفن". العبارة السابقة تدل على تعارض داخل الشخص لأن فيها العلامات الدالّة على الصراع داخل الشخص، وهي "بين الحياة والموت". (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخص)

(٢٨) النصوص الأدبية: "ثم أن أنة مؤلة وقال: ويل لي من بائس مكين! لقد استحال عليّ كل شيء حتى الموت." (صفحة: ١٥٨)

الشرح: "ويل لي" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض داخل الشخص التي تتعلق بشعور الإحباط. وكلمة "ويل" لغة بمعنى حلول الشرّ وكلمة عذاب. (معجم الوسيط: ص ١٠٢١) (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخص)

(٢٩) النصوص الأدبية: "بل أريد أن أقول إني أصبحت أرى في عينيه قصراً عني وازوراراً لا عهد لي بهما من قبل وصارت ابتسامته مزيجاً من المجاملة والحب، وكانت خالصة الحب قبل ذلك، وأصبحت تتخلل أحاديثنا فترات طويلة موحشة ما كانت تتخللها قبل اليوم،..." (صفحة: ١٦٨)

الشرح: "ابتسامته مزيجاً من المجاملة والحب" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد التي تتعلق بالرغبة عن الشخص. "استيفن" يفسّر ابتسامته بموقف اللامبالي. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

٣٠) النصوص الأدبية: "وأخرجه من طبعه أنه أحبها وافتتن بها، وكان لا بد له من أن يقع من نفسها وينزل عند وغبثها، فتجمل لها في أحاديثه ومنازعه، ونصورائه وآرائه، بما يتجمل به كل رجل لكل امرأة عند خطبتها حتى اتصالا بصلة الزواج فأخذتا يتراجعان شيئاً فشيئاً إلى علبعهما وسجيتهما." (صفحة: ١٧٣)

الشرح: "وكان لا بد له من أن يقع من نفسها" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على العلاقة المترابطة بين تعارض أحوال "أدوار" الآن وأغراض حياته. فهذه العلامة تشير إلى الصراع داخل الشخص. (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخص)

٣١) النصوص الأدبية: "وجملة حاله معها أنه كان يجمع له في قلبه في آن واحد بين عاطفتين مختلفتين عاطفة الرضا، وعاطفة السخط، فهو يحبها لا يستطيع مقاطعتها ويجد عليها فلا يريد أن تشعر بحبه إياها." (صفحة: ١٨٠)

الشرح: "واحد بين عاطفتين مختلفتين" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تمثيل التي تتعلق بتعارض داخل "استيفن" بين عاطفة الرضا والسخط. وهذه العلامة تشير إلى الصراع داخل الشخص. (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخص)

٣٢) النصوص الأدبية: "فعاتبه في ذلك عتاباً لا أظن أني أثقلت عليه، ولكن أتدرين يا سوزان ماذا قال لي؟ قال: إنه لم يخطيء في حياته إلا في أمر واحد، وهو أنه تزوج من زوجة فقيرة لا تستطيع أن تمد له يد المعونة في ساعات شدته..." (صفحة: ١٨٣)

الشرح: المعاتبه الصغيرة من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الطبقات الاجتماعية لأنها تتعلق بمكانة الشخص في المسكين. (وهذه العبارة تضمن الصراعات الطبقات الاجتماعية)

(٣٣) النصوص الأدبية: "وظل مستغرقاً في خياله هذا، حتى فاتحته ماجدولين الحديث وقالت له : ما أجمل دارك يا استيقن وما أبدع منظرها، إنحأ أجمل مما كنت أتوقع، فخيّل إليه أنها تهزأ به وتستهين بالامه فلا تبالي أن تزكره بها، فداخله ما لم يملك نفسه معه وقال لها : إن من يعيش في قصر جميل فخم كقصرك الذي تعيشين فيه في كوبلانس لا يعبأ بمنزل صغير كهذا المنزل." (صفحة: ١٨٦)

الشرح: القصر الكبير والبيت الصغير من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الطبقات الاجتماعية التي تتعلق باختلاف أسلوب الحياة بين الطبقتين المتفرقتين منهما أهل المساكين وأهل الغنى. القصر الكبير يشير إلى أهل الغنى إما البيت الصغير يشير إلى أهل المساكين. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

(٣٤) النصوص الأدبية: "لقد خسرت يا سوزان كل شيء؛ ولم يبق في يدي من جميع أماني وآمالي أمل واحد، فقد ضاعت الثروة التي بعثت سعادي بها، وتنغص علي الزواج الذي أحببته أكثر من كل إنسان في العالم، والذي لا أستطيع أن أحب إنساناً سواه، ولا أعلم ماذا بقي لي في ضمير الدهر بعد ذلك من مخاوف وأهوال." (صفحة: ١٩٣)

الشرح: "لم يبق في يدي من جميع أماني وآمالي" من تمثيل المؤشر لأن فيها علاقة المسببية

بالصراع داخل الشخص. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الآمال والوقائع التي تقع في نفس الإنسان. هذه العبارة لها العلاقة بالقلق للمستقبل نحو الإنسان. (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخص)

(٣٥) النصوص الأدبية: "ولقد أرسل إليّ بالأمس مالك القصر الجديد ينذرني بالخروج بعد شهر واحد، ويلح في ذلك إلحاحاً شديداً. ولا أدري ماذا أصنع ولا أين أذهب؟" (صفحة: ١٩٥)

الشرح: "انذار بالخروج للملك القصر" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين ملك القصر ومستأجر القصر. ملك القصر يمثل إلى طبقة البرجوازية إما مستأجر القصر يمثل إلى طبقة البروليتار. (وهذه العبارة تضمن الصراعات الطبقات الاجتماعية)

(٣٦) النصوص الأدبية: "ولقد حدثني نفسي كثيراً بالانتحار فحال بيني وبين ذلك أني إن قتلت نفسي قتلت معي هذا الجنين المسكين الذي لا ذنب له، وكثير على الأم أن تمد يها لقتل ولدها." (صفحة: ١٩٥)

الشرح: "فحال بيني وبين ذلك" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض داخل الشخص التي تتعلق بتعارض بين رغبتين وحاجتين داخل "ماجدولين". وهذا تمثيل "فحال بيني وبين ذلك" تشير إلى الريب في الانتحار. (وهذه العبارة تضمن الصراع داخل الشخص)



(٣٧) النصوص الأدبية: "وما كانوا يجهلون فضله ومقداره، وقيمة ما استحدثه في الفن من بدائع المبتكرات وغرائها، ولكنهم عجزوا عن الصعود معه إلى ذروته التي صعد إليها قلم يكن لهم بد من أن يثبروا حول كوكبه الساطع المتلألئ في سماء الموسيقى هذه القبرة السوداء من المثالب والمطاعن." (صفحة: ٢١٨)

الشرح: "يثبروا حول كوكبه الساطع المتلألئ في سماء الموسيقى هذه القبرة السوداء من المثالب والمطاعن" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين المجموعات التي تتعلق بين بيتهوفن والمجتمع. السوداء و يثبروا حول كوكبه الساطع المتلألئ هو العلامات التي تشير إلى الحسود المجتمع مع بيتهوفن. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين المجموعات)

(٣٨) النصوص الأدبية: "ولم يستطع بيتهوفن أن يصبر طويلاً على هذه المظلمة الفادحة التي نالته وضاق ذرعه بتلك النظرات المؤلمة التي أصبحت الناس ينظرون بها إليه كلما مشى في طريق أو مجتمع، فلم يطق المقام بينهم، ولا العيش فيهم." (صفحة: ٢١٩)

الشرح: "لم يستطع بيتهوفن أن يصبر طويلاً على هذه المظلمة الفادحة" من تمثيل المؤشر. العبارة السابقة تدل على تعارض بين المجموعات لأن بيتهوفن يغضب على المجموعة التي حسدته. وهذا التمثيل له العلاقة المسببية التي تشير إلى الرغبة عن المجموعة. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين المجموعات)

### ج) الرمز

يتم في تحليل البيانات أن السيميائية تصوّر الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" بالرمز، كالتالي:

(١) **النصوص الأدبية:** "ولقد كان لك في هذا الزواج من تلك الفتاة التي اختارها لك حظك من سعادة العيش وهنائه لولا أنك شاعر، والشعراء يفهمون من معنى السعادة غير ما يفهمه الناس جميعاً." (صفحة: ١٠)

**الشرح:** صورة الشاعر من تمثيل الرمز. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الطبقات الاجتماعية من حيث اتفاق المجتمع أن معنى السعادة للشاعر يختلف عن سعادة العيش البرجوازي. (وهذه العبارة تضمن الصراعات الطبقات الاجتماعية)

(٢) **النصوص الأدبية:** "فكان مثلهم في ذلك كمثل أولئك الكُتّاب المرابين اللذين يكتبون الفصول الطوال في مدح الفلاح، والتنويه بذكره، والثناء على يده البيضاء في خدمة المجتمع الإنساني حتى إذا مرّ ذلك المسكين بأحدهم وأراد أن يمد يده لمصافحته تراجع وكفكف يده ضناً بها أن تلوّثها بأقذارها تلك اليد السوداء." (صفحة: ٢٤-٢٥)

**الشرح:** "تراجع وكفكف يده ضناً بها" من تمثيل الرمز. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الطبقات الاجتماعية من حيث اتفاق المجتمع أن التراجع اليدّ يشير إلى أن عاف الشخص مع الفلاح المسكين. (وهذه العبارة تضمن الصراعات الطبقات الاجتماعية)

(٣) **النصوص الأدبية:** "ومشى إلى مكان هؤلاء القوم فحياهم وحيأ تلك الفتاة التي يريدون خطبتها له تحية جامدة لا تشبه تحية الخطباء ولا المحبين، بل لا تنقص عن تحية المتنافرين المتناكرين إلا قليلاً." (صفحة: ٥٥)

**الشرح:** "تحية جامدة لا تشبه تحية الخطباء ولا المحبين، بل لا تنقص عن تحية المتنافرين المتناكرين" من تمثيل الرمز. العبارة السابقة تدل على تعارض بين المجموعات من حيث اتفاق المجتمع أن تحية جامدة من إيماءات التي ظهرت عداوة في السلام. وكلمة "جامدة" لغة بمعنى صلب وهي ضدّ من ذاب. وهذا التمثيل يشير إلى تعارض بين "استيفن" وأسرة البارون. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين المجموعات)

(٤) **النصوص الأدبية:** "شاهدت بالأمس أول وقعة من وقائع الحرب فجزعت عند الصدمة الأولى، ولكنني ما لبثت أن سمعت سهيل الخيل وقرع الطبول وأزيز الرصاص وأنغام الموسيقى الحربية حتى انتقيت واندفعت بجوادي اندفاع السيل المنهمر لا أشعر بشيء مما حولي ولا أرى إلا بريق سيفي في يدي،..." (صفحة: ٧١)

**الشرح:** "سمعت سهيل الخيل وقرع الطبول وأزيز الرصاص وأنغام الموسيقى الحربية" من تمثيل الرمز. العبارة السابقة تدل على الصراعات الدولية من حيث اتفاق المجتمع أن سهيل الخيل وقرع الطبول وأزيز الرصاص وأنغام الموسيقى هم العلامات من الحرب بين جنود. (وهذه العبارة تضمن الصراعات الدولية)

٥) **النصوص الأدبية:** "فضل استيفن يردد نظره بينهما باهتاً لا يقول لمهما شيئاً، ولا يفهم من موقفهما أمراً، ثم مشى خطوة إلى ماجدولين، وقد أخذ الدهول مأخذه من عقله فنسى المنظر الذي رآه منذ لحظة، وأنشأ يخاطبها باسماً متطلقاً ويقول: لقد انقضت أيام شقاءنا يا ماجدولين، وأخطبك إلى أبيك،..." (صفحة: ١٢٥)

**الشرح:** "باسم متطلق" من تمثيل الرمز. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد من حيث اتفاق المجتمع أن الباسم المتطلق يشير إلى شعور الهازئ. وهذا التمثيل يشير إلى حالة الكراهية على الآخرين. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

٦) **النصوص الأدبية:** "وهي تعلم أنه لا يريد بذلك إلا طردي، وإذلاي، فتبعه طائفة مدعنة. ولم تلتفت إليّ ساعة انصرافها التفاتة واحدة تعتذر بها عن عملها هذا، وها قد مضت ساعة بعد ذهابها ولم تعد إليّ لترى ماذا حل بي من بعدها،" (صفحة: ١٢٧)

**الشرح:** "وها قد مضت ساعة بعد ذهابها ولم تعد إليّ لترى" من تمثيل الرمز. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد من حيث اتفاق المجتمع أن التمثيل من إيماءات في المجتمع. هذا العلامة يشير إلى الصراعات بين الأفراد. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

٧) **النصوص الأدبية:** "وما هي إلا أيام قلائل حتى زاره "إدوار" في بيته كما وعده واعتذر إليه عن فعلته التي فعلها معه فقبل عذره قبول من لا يرى من قبوله بدأ بل زعم له

حين جرى بينهما ذكر ذلك الماضي وشؤونه أن حبه لماجدولين لم يكن إلا خدعة النفس ونزعة طائشة من نزعات الشباب،" (صفحة: ١٨٠)

**الشرح:** "فقبل عذره قبول من لا يرى من قبوله بدأ" من إيمائات الشخص التي تشير إلى الشعور الكراهية. كان الإيماء من تمثيل الرمز. العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد من حيث اتفاقيات المجموعات التي تشير إلى عدم الإخلاص. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

(٨) **النصوص الأدبية:** "فأطرق ملياً، ثم رفع رأسه إليها وقال لها: أما العفو فإني لا أستطيع أن أنسى، فاصفر وجهها اصفراراً شديداً،" (صفحة: ٢٠٢)

**الشرح:** العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد. "فاصفر وجهها اصفراراً شديداً" من تمثيل الرمز من حيث اتفاق المجتمع تشير إلى حالة الخوف الشديد. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

(٩) **النصوص الأدبية:** "فنظر إليها نظرة شديدة، وقد تمثلت أمام عينه جميع الامه الماضية دفعة واحدة وقال لها : ذلك شأن المرأة في كل زمان، وفي كل مكان، تزعم أنها ضعيفة واهنة، وأن الرجل قوي مقتدر." (صفحة: ٢٠٢)

**الشرح:** العبارة السابقة تدل على تعارض بين الأفراد. "نظرة شديدة" من تمثيل المؤشر من حيث اتفاق المجتمع. إن النظرة الشديدة تشير إلى الشعور بالغضب. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

(١٠) **النصوص الأدبية:** "رنت في أذنه حتى وثب على قدميه وثبة الهائج المحتبل، وانتزع يده من يدها. ودفعها عنه دفعاً شديداً، فسقطت تحت المقعد، وقال لها بصرت شديد قارع." (صفحة: ٢٠٤)

**الشرح:** "انتزع يده من يدها" من تمثيل الرمز. العبارة السابقة تدل على تعارض داخل الشخص من حيث اتفاق المجتمع "انتزع" بشيمة الإباء. فهذا التمثيل تشير إلى الشقاق والاضطراب بين "استيفن" و"ماجدولين". (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين الأفراد)

(١١) **النصوص الأدبية:** "فهم الذين وقفوا في وجهه، واعتز ضوا سبيله، واستقبلوه حين وقف عليهم بتلك القيثارة الجميلة الرقانة بابتسامات الهزء والسخرية. وذهبوا كل مذهب في النيل منه. والولع به، والغض من شأنه،" (صفحة: ٢٠٤)

**الشرح:** "بابتسامات الهزء والسخرية" من تمثيل الرمز. العبارة السابقة تدل على الصراعات بين المجموعات من حيث اتفاق المجتمع التي تشير إلى الشعور الحسود والكرامية. (وهذه العبارة تضمن الصراعات بين المجموعات)

### ج. محدودية البحث

على الرغم من أن الباحث قد حاول أن يبحث الصراعات الاجتماعية بالدراسة البنيوية والسيمائية بدقة إلا أن البحث مازال ناقصاً. وذلك في الأسباب التالية :

١. قلة المعلومات والمعارف لدى الباحث عن الموضوع وعدم التعود له على الدراسة الأدبية.
٢. نظرا لاقترار البحث في مجموعة الرواية فنتائج البحث محددة فقط في تحليل البنيوية ووصف الصراعات الاجتماعية بأشكال السيميائية من تلك القصة.
٣. قلة المراجع في هذا المجال من الكتب العربية والكتب الإندونيسية.
٤. ضعف الباحث في فهم الصراعات الاجتماعية والرواية العربية.

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ. الاستنتاجات

بناء على التحليل السابق الذي تم شرحه في الباب الرابع، فيستنتج الباحث:

١. أن بنيوية في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي، كما يلي: (١) الشخصية في هذه الرواية تنقسم إلى قسمين، هما الشخصية الرئيسية والشخصية الثانوية. وجد الباحث الشخصيتين الرئيسيتين، وهما "استيفن" و"ماجدولين". وأما الشخصية الثانوية الموجودة هم "إدوار"، "مولر"، "فرتز"، "سوزان"، "أوجين ولتر"، "فردريك"، "جوزفين"، "هومل"، "أرسيميد"، "ألبرت"، "والد استيفن"، "حنيفيف". وتتكون الشخصية الرئيسية من ١٧ تعبيراً (٥٣%)، والشخصية الثانوية من ١٥ تعبيراً (٤٧%). (٢) البيئة في هذه الرواية تنقسم إلى قسمين: بيئة المكان ١٠ تعبيرات (٨٣%) وبيئة الزمان تعبيران (١٧%).

٣) الحكمة والأسلوب، وتنقسم الحكمة في هذه الرواية إلى ثلاثة أقسام: الحكمة المتماسكة العضوية والحكمة المفككة وحكمة الارتجاع الفني. وتتكون الحكمة المتماسكة العضوية من ٢٦ تعبيراً (٦٥%)، والحكمة المفككة من ٨ تعبيرات (٢٠%) وحكمة الارتجاع الفني من ٦ تعبيرات (١٥%). (٤) الفكرة في رواية مترجمة "ماجدولين" تنقسم إلى قسمين: الفكرة الرئيسية والفكرة الثانوية. والفكرة الرئيسية في رواية مترجمة



"ماجدولين" للمنفلوطي هي اختلاف بين وقائع المدينة والقرية. الفكرة الثانوية في رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي هي الرفقة والحياة والتضحية والسعادة والطاعة.

٢. أن الأشكال السيميائية في وصف الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة "ماجدولين" هي الأيقونة والمؤشر والرمز التي تتكون من ٧٢ تعبيرا، وتفصيلها فيما يلي: الأيقونة في وصف الصراعات الاجتماعية ٢٣ تعبيرا (٣٠٪). والمؤشر في وصف الصراعات الاجتماعية ٣٨ تعبيرا (٥٠٪). والرمز في وصف الصراعات الاجتماعية ١١ تعبيرا (٢٠٪).

٣. أن الصراعات الاجتماعية تنقسم إلى ثمانية أقسام، فيما يلي: تتكون الصراع داخل الشخص ١٨ تعبيرا (٢٥٪) والصراعات بين الأفراد ٢٦ تعبيرا (٣٦٪) والصراعات بين المجموعات ١٠ تعبيرات (١٤٪) والصراعات المنظمات غير موجودة والصراعات العنصرية غير موجودة والصراعات بين الطبقات الاجتماعية ١٦ تعبيرا (٢٣٪) والصراعات السياسية تعبيرا واحد (١٪) والصراعات الدولية تعبيرا واحد (١٪).

## ب. التضمين

تدريس تحليل الأدب العربي إحدى دراسة من الدراسات الأدبية في جامعة جاكارتا الحكومية. وهذا التدريس يبحث عن النص الأدبي من الشعر والقصة بحثا عميقا وواسعا، سواء كان من جانب داخله أو من خارجه. من الرواية الرائعة والمجذبة وهي رواية مترجمة "ماجدولين" للمنفلوطي ويمكن أن يجعله بحثا في تدريس التحليل الأدب العربي ليدعو

الطلاب إلى اهتمام كبير ورغبة كثيرة نحو مادة التحليل الأدبي وتعمق الأعمال الأدبية خاصة لدى الطلاب بقسم اللغة العربية وآدابها في جامعة جاكارتا الحكومية .  
وفي تدريس التحليل الأدبي يطالع الطلاب عن العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. وهذا البحث هو من تحليل النصوص الأدبية باستخدام مدخل البنيوية والسيمائية. ويمكن أن ينفذ نتائج البحث في معاني الصراعات الاجتماعية في رواية مترجمة " ماجدولين " للمنفلوطي باستعمال الدراسة البنيوية والسيمائية تدريس اللغة العربية لدى الطلاب قسم اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية. ويتضمن فيها القيم الإيجابية في تطور العلوم الأدبي.

### ج. التوصيات

- بعد أن قرأ وبُحث الباحث رواية مترجمة " ماجدولين " لمصطفى لطفى المنفلوطي، قدم الباحث الاقتراحات المتعلقة بموضوع البحث كما يلي:
١. ينبغي على المدرسين أن ينموا الرغبة والمهارة لدى الطلاب في فهم وتعمق دراسة التحليل الأدبي من القصص الجذابة أو الرواية الجذابة سواء كان في موضوعاتها أو في أفكارها أو في حبكةها وغير ذلك من العناصر الأدبية .
  ٢. ينبغي على مدرسي الأدب أن يفسروا الأدب من جهات متعددة مثل من عوامل خارجيته
  ٣. ينبغي على الطلاب أن يزودوا معرفة الصراعات الاجتماعية في الأدب العربي كثيرا ما يؤدي إلى معناه المجازي به لا من معناه الأصلي.

٤. ينبغي على الطلاب أن يزوّدوا معرفة العناصر الداخلية لفهم العناصر الخارجية في التحليل الأدبي متكاملًا.

## المراجع والمصادر

### المراجع العربية:

الأحمر، فيصل، معجم السيميائيات، بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٠م-

١٤٣١هـ

إسماعيل، عز الدين، الأدب وفنونه: دراسة ونقد، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٦٨م  
بغورة، الزواوي، العلامة والرمز في الفلسفة المعاصرة: التأسيس والتجديد، (مجلة عالم الفكر،

٢٠٠٧م.

بنعزوز، محمد بن عبد العظيم، معجم مصطلحات الأدب الإسلامي، (الرياض: دار

النحوي، ١٤٢٦هـ.

تشاندير، دانيل، أسس السيميائية، بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٨م.

جبر، سليمان محمد، اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، الرياض: دار المريخ،

١٠٧٢هـ.

الحازمي، حسن بن حجاب ، البناء الفني في الرواية السعودية دراسة نقدية تطبيقية، المملكة

العربية السعودية: جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٧هـ.

حبيب، رفيق، التغيير الصراع والضرورة، القاهرة: دار الشروق، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

حريم، حسين ، السلوك التنظيمي سلوك الأفراد في المنظمات، الأردن: دار ومكتبة الحامد،

٢٠٠٤م.

حسين، محمد بن سعد بن، البلاغة والنقد، المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٨هـ.

الحيدري، عبد الله بن عبد الرحمن، السيرة الذاتية في الأدب السعودي، الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ.

دال، جيران دولو، السيمائيات أو نظرية العلامات، سورية: دار الحوار، ٢٠٠٤.

السييل، وفاء بنت إبراهيم بن محمد، قصص الأطفال في الأدب السعودي، الرياض: النادي الأدبي، ١٤٢٤هـ.

سلام، محمد زغلول، دراسات في القصة العربية الحديثة: أصولها إتجاهاتها أعلامها، إسكندرية: منشآت المعارف، دون تاريخ.

سيزلاقي، أندرو دي ومارك جي والاس، السلوك التنظيمي والأداء، الرياض: معهد الإدارة العامة، ١٩٩١.

شتوح، عامر بن، ملامح التفكير السيميائي في اللغة عند الجاحظ من خلال البيان والتبيين، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠٠٩.

الشتوي، إبراهيم بن محمد، الصراع الحضاري في الرواية المصرية، الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠٠٢م.

الشريفي، شوقي السيد وأحمد محمد أحمد، المناهج التعليمية، الرياض: المكتبة الرشد، د.ت

الشريفي، عليل أحمد السيد وأحمد محمد سالم، التقييم في المنظومة التربوية، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، دون تاريخ.

صالح، عبد القدوس أبو، البلاغة والنقد، المملكة العربية السعودية: جامعة إمام محمد بن

سعود الإسلامية، ١١١٤هـ

الصامل، محمد بن علي والآخرين، البلاغة والنقد، المملكة العربية السعودية: جامعة إمام

محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٢هـ.

العايد، أحمد، وآخرون، المعجم العربي الأساسي، جماعة من كبار اللغويين العرب بتكليف

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دون تاريخ.

العراي، حكمت ، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، الرياض: مطابع الفرزدق التجارية،

١٩٩١م/١٣١١هـ.

عساكر، فوزي عبد الرحمن حامد أبو، أنماط إدارة الصراع وأثرها على التطوير التنظيمي، غزة:

الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٨م.

عودة، محمود، أسس علم الاجتماع، بيروت: دار النهضة العربية.

غالي، عطف محمود أبو، التوافق المهني وعلاقته بأساليب إدارة الصراع لدى مديري المدارس

الثانوية في محافظات غزة، غزة: مجلة الجامعة الإسلامية ٢٠٠٩م.

الغنى، عبد ومحمد المصري، تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق، عمان: مؤسسة الوراق

للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م.

فضل، صلاح، نظرية البنائية في النقد الأدبي، القاهرة: دار الشروق، ٢١١هـ.

قاسم، سيزا ونصر حامد أبوزيد، مدخل إلى السيميوطيقا- أنظمة العلامات في اللغة والأدب

والثقافة، المغرب: الدار البيضاء ، ١٩٨٧م.

- قاسمي، ناصر، الصراع التنظيمي وفعالية التسيير الإداري، الجزائر: جامعة الجزائر، ٢٠٠٥م.
- قماش، رؤوف، سيمولوجية الشخصيات القصصية عند "أبي العيد دودو"، قسنطينة: مكتبة الآداب واللغات جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠٠٤م.
- مدكو، إبراهيم مدكور، المعجم الوسيط، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م.
- مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، الرياض: دار المشرق، ١٩٩١م.
- المغربي، كامل محمد، السلوك التنظيمي: مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم، عمان: دار الفكر للنشر، ٢٠٠٤م.
- مغلي، سميح أبو وآخرون، علم النفس الاجتماعي، عمان: دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م.
- منظور، ابن، لسان العرب، القاهرة: دار المعارف، دون التاريخ.
- المنفلوطي، مصطفى لطفى، النظرات، القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر-لونجمان، ١٩٩١م.
- المنفلوطي، مصطفى لطفى، مؤلفات مصطفى لطفى المنفلوطي الكاملة، بيروت: دار الجيل، ١٩٨٤م.
- منير محمود بدوي، "مفهوم الصراع: دراسة في الأصول النظرية للأسباب والأنواع"، أسيوط: مجلة دراسات المستقبلية جامعة أسيوط، ١٩٩٧م.

## المراجع الإندونيسية:

- Aminuddin, *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. 2009. Bandung: Sinar Baru Algensindo.
- Fananie, Zainuddin. 2001. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press.
- Kamil, Sukron. 2009. *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik dan Modern*. Jakarta: Rajawali Pers,
- Nurgiyantoro, Burhan. 2005. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.
- Nuruddin. 2013. *Gaya Bercinta sastrawan Arab Pra-Islam (Suatu Studi Struktural-Semiotik dalam Kumpulan Puisi Umru' al-Qois)*. Jakarta: Beringin Mulia.
- Ratna, Nyoman Khuta. 2004. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Jogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Rusmana, Dadan. 2005. *Tokoh dan Pemikiran Semiotik*. Bandung: Tazkiya Press.
- Sandole, Dennis J. D dan Hugo van der Merwe. 1993 *Conflict Resolution Theory And Practice : Integration and Application*, Manchester: Manchester Univ. Press.
- Sobour, Alex. 2004. *Semiotika Komunikasi*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Soekanto, Soerjono. 2005. *Sosiologi Suatu Pengantar*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Soekanto, Soerjono. 1982. *Sosiologi Suatu Pengantar*. Jakarta: Rajawali Pers.
- Sudjiman, Panuti. 1991. *Memahami Cerita Rekaan*. Jakarta: Pustaka Raya.



Sumardjo, Jakob. 1979. *Fiksi Indonesia Dewasa Ini*. Jakarta: Justisia.

[agsuyoto.files.wordpress.com/2008/03/unsur-prosa-cerita.doc](http://agsuyoto.files.wordpress.com/2008/03/unsur-prosa-cerita.doc) (di akses tgl 21-02-2013 pkl. 08.30)

[http://ar.wikipedia.org/wiki/التداولية\\_السيميائية](http://ar.wikipedia.org/wiki/التداولية_السيميائية) (di akses tgl. 28-02-2013, pkl. 12.04)

<http://raitetsu.wordpress.com/2009/11/29/jenis-jenis-konflik> (di akses tgl 21-02-2013 pkl. 22.15)

<http://rohadieducation.wordpress.com/2007/09/12/konflik-batin> (di akses tgl 21-02-2013 pkl. 22.00)

[http://www.siironline.org/alabwab/edare-%20eqtesad\(27\)/1448.htm](http://www.siironline.org/alabwab/edare-%20eqtesad(27)/1448.htm) (di akses tgl 02-03-2013 pkl. 21.00)

<http://www.uae7.com/vb/attachments/5236d1238259494-المقدمة.com> (di akses tgl 27-02-2013 pkl. 23.00)